

وداعاً مظفر النواب .. وداعاً شاعر الشعب

وطن حر وشعب سعيد

العدد 88 السنة 87 الاحد 22 أيار 2022

No. 88 Year 87 Sunday 22 May 2022

TAREEK AL SHAAB

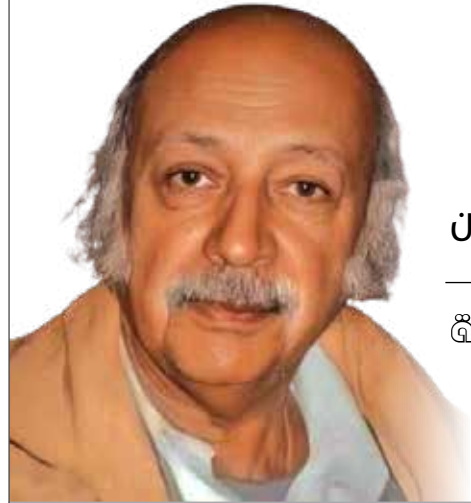
www.tareeqashaab.com www.iraqicp.com



رئيس التحرير
مفيد الجزائري

طريق النواب للشعب

يومية سياسية يصدرها الحزب الشيوعي العراقي



لطفية الدليمي:
مو حزن لاجن حزين

ثقافة

11

مظفر النواب وداعاً

6 في رثاء شاعر الحرية والثورة

أخبار وتقارير

4 ثالث تأجيل لمحاكمة المتهم بقتل الهاشمي

أخبار وتقارير

3 رائد فهمي: أهمية الضغط الشعبي

أخبار وتقارير

2 الانسداد السياسي الى .. انسداد!

مظفر النواب .. وداعاً!

بأسى عميق تلقينا النبأ الفاجع برحيل الشاعر الكبير والمكافح الجليل مظفر النواب في غربته القسرية. كان «أبو عادل» رمزاً في الشعر وفي النضال، جسداً في قضاياه وفي مواقفه، الروح العراقية الثائرة وأفقها الانساني. وتحول مثال حياته الى أسطورة تلهم الشعراء والمناضلين.

وكانت قصائد نزيل السجون، وشريد المنافي، وغريب الديار، تجول في مدن وشوارع البلاد، وتتألق على ألسنة الملايين من المنشدين، وهي تصور مسيرة الكفاح الثوري لشعبنا، وتجدد الشهداء، وتحتج على الظلم، وتتحدى الاستبداد، وتهز عروش الطغاة، وتخفي للعاشقين، وتضيء المشاعر الانسانية السامية.

أضحت هذه القصائد سلاحاً بيد الثائرين، وهي تجمع بين صور الحب والكفاح السياسي، لتتحول الى مشعل يضيء الدروب للساعين الى أفق الحرية والجمال والعدالة.

إن رحيل مظفر النواب خسارة فادحة لنا نحن الشيوعيين، إذ قضى رفيق الدرب «أبو عادل» سنوات مديدة من عمره في صفوف حزبنا، وصار إيقونة لليساريين والديمقراطيين في العراق.

ستظل ذكرى الرمز الشعري والثوري المضيء مظفر النواب حية في قلوب وضمائر محبيه، وفي تاريخ عراقه.

المكتب السياسي
للحزب الشيوعي العراقي
20 أيار 2022

رئيس الوزراء: مبدع لا يتكرر

6<<

فؤاد معصوم: شاعر الريل وحمد والقدس

6<<

الحركة التقدمية الكويتية: دامت ذكراك يا أبا عادل

6<<

اتحاد الكتّاب اللبنانيين: صرخته تنتقل من جيل الى اخر

6<<

نعشه عاد مطرزا بـ «حزن الأيام وثياب الصبر» تشجيع شعبي ورسمي مهيب للنواب المظفر



بغداد . طريق الشعب

تشجيع مهيب

ونقل بعدها النعش الى مقر اتحاد الأدباء والكتّاب وسط بغداد، لتبدأ مراسم التشيع الرسمية بحضور المئات من محبي فقيد الوطن، من مختلف الأعمار والاجيال رغم ان الفقيه قضى الكثير من عمره في غربته القسرية. وساد التشجيع مشاعر الحزن وهتف الشباب حال وصول النعش بقصيدته الشهيرة جرح صويحب: مَبلن . لا تنكطن كحل فوق الدم مَبلن . وردة الخزامة تنكط سم جرح صويحب بعطابه ما يلتم لا تفرح ابدمنه لا يلبطاعي صويحب من يموت المنجل يداعي.

إيقونة ثورية

وقال الناطق باسم اتحاد الأدباء عمر السراي إن هذا "الاستقبال الكبير لا يعني الأدباء فقط بل يعني المواطنين، فهو شاعر للشعب وليس شاعر نخبة". وأضاف، من مقر الاتحاد ان "الراحل يمثل موقفاً لدى المتظاهرين والثوريين، لدى جميع محبي الوطن الحقيقيين، ويمثل موقف

عدم الاصطفاف مع السلطة مقارعا الطغيان والديكتاتورية". واشتهر النواب الذي ولد في بغداد في الأول من كانون الثاني عام 1934، وتخرّج من كلية الآداب في جامعتها، بقصائده الثورية منها قصيدتا "القدس عروس عربيتكم" و"قمم" اللادعتان.

مسيرة نضالية

وانضم النواب الى صفوف الحزب الشيوعي العراقي وهو لا يزال يدرس في جامعة بغداد، وتعرض للاعتقال والتعذيب إبان حكم النظام الملكي. وبعد ثورة عام 1958، عين مفتشاً في وزارة التربية والتعليم.

في عام 1963، اضطر لمغادرة العراق إلى إيران وفيها اعتقل وتعرض للتعذيب على أيدي قوات السافاك الإيرانية آنذاك، فيما كان في طريقه إلى روسيا، قبل أن يعاد قسراً إلى السلطات العراقية. صدر بحقه حكم بالإعدام بسبب إحدى قصائده، لكنه خفف لاحقاً إلى السجن المؤبد.

نجح النواب في الهروب من سجن الحلة بعد أن حفر هو وعدة سجناء سياسيين نفقاً تحت السجن

وصل إلى خارج الأسوار. وهي العملية التي أحدثت ضجة كبرى وقتها ليس في العراق وحده، وإنما في الدول المجاورة أيضاً.

الغربة

بعد هروبه قضى فترة متخفياً، متنقلاً بين المدن العراقية إلى أن صدر في عام 1969 بيان بالعفو عن المعارضين، فعاد إلى منصبه مدرساً في إحدى المدارس.

سافر النواب إلى بيروت، وبعدها انتقل إلى دمشق، وظل ينتقل بين العواصم العربية والأوروبية، وتعرض لمحاولة اغتيال في اليونان عام 1981.

انحاز النواب لقضايا الفقراء والكادحين والعدل ومناهضة الاستغلال والاستعمار وأنظمة الحكم السائدة، ما عرّضه للغضب داخل العراق وخارجه، واضطر لاحقاً للعيش في غربته التي ناهزت نصف قرن تقريباً.

تفاصيل أخرى في الصفحة الأخيرة والصفحات الداخلية

والقدس ظلت حاضرة في روحه الشعرية الوثأبية. كما وقف مع الإنسانية والإنسان مطرزا أجمل الأشعار نصرة للحياة.

(مقتطفات)

الاتحاد العام للأدباء والكتّاب في العراق ينعى الشاعر والمناضل الكبير مظفر النواب

أدبا عميقا، وحلق بجناحي الشعر فصيحاً وعمامته، فضلا عن المسرح والرسم.

النواب مدرسة هائلة للصمود، ودرس بليغ يعطي العبر بثباته وشموخه. انه المثال الحرّ والأصيل للمثقف الراض للركوع، وقصائده ما زالت

(لا تفرح بدمنه لا يلبطاعي.. صويحب من يموت المنجل يداعي)

لقد فقد العراق والعالم اليوم رمزا أدبيا كبيرا، ومناضلا بارزا، لم يكن رأساً أمام الطغاة، وظل يمثل موقفا عظيما ضد السلطات الغاشمة. ابدع في حياته

وطن حر وشعب سعيد

TAREEK AL SHAAB

يومية
سياسيةwww.iraqicp.com
tareekalshaab@gmail.com

طريق الشعب
سريع

يُصدرها الحزب الشيوعي العراقي

رئيس التحرير مفيد الجزائري. الإدارة والتحرير بغداد - ساحة الاندلس ص.ب 55429
التحرير: 07809198542 الإدارة: 07709807363 التوزيع: 07904297133 الإعلانات: 07902147060
رقم الإعتدال في نقابة الصحفيين 599. مسجلة بدار الكتب والوثائق برقم 59 لسنة 1974. الطباعة: دار الرواد المزدهرة

أول حالة وفاة في بغداد بمرض الحمى النزفية

بغداد. طريق الشعب

سجلت العاصمة بغداد، يوم امس، أول وفاة وثلاث إصابات بمرض الحمى النزفية، فيما ارتفعت أعداد الإصابات إلى 90 حالة في عموم محافظات البلاد.
وقال محافظ بغداد، محمد جابر العطار، إن المؤسسات الصحية سجلت أول وفاة لشخص أصيب بمرض الحمى النزفية، إضافة إلى تسجيل إصابات بالمرض نفسه في العاصمة بغداد، وجميعها في مناطق ريفية بأطراف بغداد.
وأشار إلى أن الجهود تبذل مع وزارة الزراعة ودائرة الصحة البيطرية لحماية المواطنين من هذا المرض.
من جهته، أكد المتحدث باسم وزارة الصحة، سيف البدر، إن "هناك تصاعدا خطيرا بإصابات الحمى النزفية في العراق، إذ ارتفعت أعداد الإصابات إلى 90 حالة".
وأضاف، أنه "تم تسجيل 18 حالة وفاة بالحمى النزفية لغاية الآن في عموم البلاد"، مبيّنا أنه "من المحتمل أن تكون هناك زيادة أخرى بأعداد الإصابات لوجود حالات مشتبه بها".

مطالبات بتطبيق القرار 315

احتجاجات واسعة في البصرة

بغداد. طريق الشعب

تواصل الاحتجاجات المطالبة في عدد من مناطق للمطالبة بتوفير فرص العمل والخدمات، فيما تظاهر عدد من اصحاب العقود مطالبين بتطبيق قرار مجلس الوزراء رقم 315.

ميناء الفاو

ونظم العشرات من أهالي الفاو غرب البصرة وقفة احتجاجية طالبوا فيها بإكمال مشروع ميناء الفاو الكبير وإبعاد هذا المشروع عن الصراعات السياسية.

وقال ممثل أهالي الفاو محمد الحياتي إنهم يطالبون الحكومتين المركزية والمحلية بتخصيص الأموال اللازمة بالموازات العامة لإكمال ميناء الفاو الذي يخدم شريحة كبيرة من أبناء المحافظة عموما وأبناء القضاء خصوصا، مشيرا إلى ان الوقفة نظمت من قبل أهالي الفاو من صيادين وفلاحين ومزارعين والعشائر ومنظمات مدنية وشباب خريجين وغيرهم.
وأضاف الحياتي بكلمة له خلال الوقفة، أنهم يطالبون بوضع إستراتيجية أولية بتخصيص الأموال للميناء وإكماله بأسرع وقت ممكن وتوفيرها بالتحديد للمشاريع الخمسة لتكون مشاريع سيادية والتي وضع لها الحجر الأساس في 2021 وهم يرحبون بأي شركة أجنبية التي من شأنها تطوير الميناء، ومطالبة كافة القوى والأحزاب السياسية بإبعاد مشروع ميناء الفاو عن كل الصراعات والتناحرات السياسية.

وأكد المشاركون في الوقفة على ضرورة إكمال السايد الثاني لطريق الفاو - بصرة الذي تسبب بالعديد من العوادم المرورية وإزهاق الأرواح، ومطالبات بتوفير فرص عمل للخريجين.

إزالة المساكن

من جانبهم، نظم عدد من أهالي منطقة آثار الخطة في قضاء الزبير، وقفة احتجاجية للمطالبة بعدم إزالة مساكنهم التي تعتبر من المنازل العشوائية على أراضي تابعة لمفتشية آثار البصرة وتوفير سكن لهم قبل تنفيذ أي قرار إزالة.



من جهتهم، تظاهر العشرات من اصحاب العقود في محافظة النجف، مطالبين بتطبيق قرار مجلس الوزراء رقم 315.

وذكر مراسل "طريق الشعب"، احمد عباس ان "اصحاب العقود من عمال وموظفي بلدية النجف نظمو تظاهرة في ساحة الصدرين، مطالبين بتطبيق القرار 315، وتثبيتهم على الملك الدائم اسوة بموظفي الدوائر الاخرى، وتحويل الأجور اليومية إلى عقود". وطالب عدد من مواطني منطقة أنوار الصدر في مدينة الكوت الحكومة المحلية بإحالة مسيح الكوت الاولي إلى الاستثمار، إضافة إلى تأهيل الساحات الرياضية في هذه المنطقة. وانتقد المتظاهرون عملية ترك المسح، لسنوات طويلة، عرضة إلى الاندثار، مشيرين إلى إمكانية توفير فرص عمل لصالح أبناء المنطقة، للعمل فيه.

الدور السكنية لهم في منطقة الهدامة. إلى ذلك، اقدمت قوة أمنية بالاعتداء على خريجي معهد الموائن المتظاهرين أمام الشركة العامة لموائن العراق في المحافظة، مطالبين بتوفير فرص العمل.

العقود

وفي محافظة ذي قار، اغلق العشرات من موظفي العقود في بلدية قضاء سوق الشيوخ، مبنى الدائرة على خلفية إنهاء عقودهم بالعمل.
وافاد مراسل "طريق الشعب"، بأن المتضررين من قرار إلغاء العقود يقارب عدد الـ 300 موظف، وقد أغلقوا مبنى الدائرة وأعلنوا اعتصاما مفتوحا لحين إعادتهم للعمل.

ويواصل العشرات من الخريجين الاعتصام امام مبنى الناصرية النفطية، مطالبين بتوفير فرص العمل.

وأشار المتظاهرين إلى أنهم يسكنون المنطقة منذ سنوات والتابعة مفتشية آثار البصرة تضم أكثر من 2000 عائلة تسكنها عوائل من شرائح فقيرة ومتعددة من الأيتام والمتعفين والمعاقين وأصحاب الدخل المحدود، مبيّنين ان هناك إجراءات اتخذت من جهات بإحالة الأراضي التي شيدت عليها منازلهم إلى الاستثمار وتهجير عوائلهم دون تعويضهم أو تخصيص سكن بديل لهم.

في الأثناء، تظاهر العشرات من أهالي منطقة دور البحرية المناخمة للحدود الكويتية في ناحية أم قصر جنوب البصرة، مطالبين الحكومة المحلية بالإسراع في تسليم الدور السكنية البديلة في منطقة الهدامة بعد إزالة منازلهم على خلفية اتفاقية ترسيم الحدود الجديدة بين العراق والكويت. ونصب المتظاهرون عددا من السرادقات للاعتصام عند الحدود العراقية الكويتية، احتجاجا على إجراءات حكومة البصرة المحلية بتأخير تسليم

الحزب الشيوعي العراقي:

الحرية لقادة الحزب الشيوعي السوداني

والإقليمية المدافعة عن حقوق الانسان وحرياته، للضغط على حكام الخرطوم لوقف عمليات القمع والاضطهاد ومصادرة الحريات العامة، واطلاق سراح المعتقلين.
اننا في الحزب الشيوعي العراقي نجدد تضامنا ودعمنا للحزب الشيوعي والوطنيين والديمقراطيين، وقوى التغيير والثورة في السودان، ونقف مع شعب السودان وقواه الوطنية من اجل بديل مدني ديمقراطي، وحكم يمثل إرادة الشعب في السلام والديمقراطية الحق والحياة الحرة الكريمة.

الحرية للرفيقين محمد مختار الخطيب وصالح محمود
سكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي
2022-5-19

في محاولة منها لوقف زخم حركة الاحتجاج المتصاعدة في السودان والمناهضة لسلطة الانقلاب والحكم العسكري، أقدمت الطغمة الحاكمة اليوم (19 أيار) على اعتقال الرفيق محمد مختار الخطيب، سكرتير الحزب الشيوعي السوداني، ورفيقه المحامي صالح محمود، عضو المكتب السياسي للحزب.
اذ ندين ونستنكر بشدة عملية الاعتقال وملاحقة الناشطين ومحاولات تكميم الافواه، وكل اشكال القمع، واستخدام السلاح الحي، والعودة لممارسات الأنظمة الدكتاتورية، ونطالب السلطات السودانية الحاكمة بالافراج الفوري عن قادة الحزب الشيوعي السوداني، والمعتقلين كافة.
كما نتوجه الى الرأي العام العالمي والمنظمات الدولية

الشيوعي الكردستاني: الحرية للرفيقين محمد الخطيب وصالح محمود

إربيل. طريق الشعب

أصدر المكتب السياسي للحزب الشيوعي الكردستاني بيانا استنكر فيه اعتقال قادة الحزب الشيوعي السوداني. وطالب بالإفراج الفوري عن القياديين محمد الخطيب وصالح محمود، المعبران عن صوت الشعب السوداني في نضاله ضد الدكتاتورية، مشيرا إلى ان الاعتقالات القسرية لن تستطيع اسكات نضال الشعب السوداني البطل.

وختم بالقول: الحرية للرفيق محمود الخطيب السكرتير السياسي للحزب والرفيق صالح محمود عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوداني وجميع الشيوعيين السودانيين ومناضلي الحرية.

إفاعة

الانسداد السياسي الى .. انسداد!

محمد عبد الرحمن

اصبح جليا ان حالة الاستعصاء السياسي الراهنة تزداد تعقيدا، وفي كل يوم تضاف حلقات جديدة مأزومة اليها، وحتى القضاء بحكم ما اتخذت المحكمة الاتحادية من قرارات وما اجتهدت به، ورغم تصريحات مجلس القضاء الأعلى ودعوته الكتل السياسية لإبقائه بعيدا عن حالة الصراع، فانه غدا جزءا لا يتجزأ من الحالة الناشئة، فيما لا يزال ينتظر منه ومن المحكمة الاتحادية تيسير عملية الانتقال السلمي للسلطة.

وقد اشرت التطورات الأخيرة وجود مساع من جانب قوى متنفذة، للاستعانة بالمحكمة الاتحادية وجرحرتها الى اتون الصراع الدائر، عبر طرح قضايا معينة عليها في توقيت مناسب للقوى ذاتها، وهي التي سكتت دهرها على القضايا نفسها حين كانت الأمور تسير على هواها، وعلى وفق ما تشتهي.

نشهد اليوم زجا للمحكمة الاتحادية في تفاصيل يومية، لذلك يتوجب الحذر وتفاذي الانغمار في مجريات العمل السياسي المباشر، والذي قد يخلق حالة من التعارض في صلاحيات السلطات الثلاث، على الرغم من وضوح مواد الدستور في الفصل بين مهام كل منها واختصاصاتها. ولئن كان هناك في مثل هذه المساعي نفع وفائدة، في خضم معركة التنازع والصراع حامية الوطيس المتواصلة، فان فيها ضررا كبيرا وثلما لاستقلالية القضاء، واضعافا لهيبته، وتبيديدا لأمال معقودة على حياديته. وبالتالي وكمحصلة نهائية فان لها بعدها الآخر في التأثير على هيبه الدولة، وعلى دور مؤسساتها المختلفة، والانزلاق الى الفوضى.

وهنا ومنعا لأي التباس، يتوجب ان توضع حالة الانسداد الراهنة في سياقها الموضوعي، كونها تعبيرا مكثفا عن أزمة منظومة المحاصصة الحاكمة، التي من الواضح انها عاجزت ليس فقط عن إيجاد حلول لازمة الشاملة وتداعياتها، بل وعجزت عن إعادة ترتيب أوضاعها وإعادة انتاج نفسها ضمن المنظومة ذاتها. انها أزمة سياسية مجلجلة، تسعى قوى المحاصصة لتصويرها بصورة استحقاق مكوناتها، وهي تترك جيدا ان ذلك هو سبيلها الأخير لإعادة تأمين مصالحها وادامة نفوذها وهيبته وتحكمها.

هذه القوى المنتفذة المصرة على التقاسم المحاصصاتي المكوناتي تسعى الى "التذكي" وتجاهل التغييرات الحاصلة في المجتمع ككل، وفي المكونات ذاتها بالتالي، حيث الفرز الاجتماعي ليس مصورا في مكون معين، بل هو ذو طبيعة مجتمعية شاملة، فهناك اقلية حاكمة متنفذة تلتقي مصالحها موضوعيا بغض النظر عن منحدر كل منها، وهي تمتلك القرار والمال والسلاح، وهناك غالبية ساخطة متذمرة رافضة لهذه المنظومة. ولا تريد عناصر الأقلية المذكورة ان تقر بان المتغيرات حاصلة أيضا في المكون الذي تدعي تمثيله، تشهد على ذلك الانتخابات ونتائجها.

ولا غرابة في ان هذه القوى، وتحت ذرائع مختلفة، ستقاتل بكل الوسائل المتاحة متشبثة بالمنظومة الفاشلة المفروضة شعبيا، وستعرق كل محاولة للمساس بها، وهذا ما يحصل اليوم.
ان ما نواجهه هو أزمة حكم ومنظومة حاكمة، وهو فشل شامل، مقابل سخط وتذمر ونفور يتوجب الان تميمته والارتقاء به وتنظيمه وتفعل زخمه. والهدف لا بد ان يكون واضحا، ويتمثل في كسر حالة المرواحة والجمود واحتكار السلطة، وفي تفكيك المنظومة ودحرها، ومراكمة التغييرات في موازين القوى، وصولا الى التغيير الشامل.

في لقاء مع مجموعة من الاطباء

رائد فهمي: أهمية الضغط الشعبي في تغيير الأوضاع

بغداد. طريق الشعب

التقى الرفيق رائد فهمي، سكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي، الجمعة الماضية، مع مجموعة من الأطباء، وبحضور عدد من الرفاق في قيادة الحزب.

في الجلسة الحوارية، التي ادارها الرفيق فاروق فياض عضو المكتب السياسي للحزب، تحدث الرفيق فهمي عن الأوضاع السياسية وحالة الانسداد الراهنة، ومواقف مختلف القوى، والخيارات المحتملة ومعاناة الناس، مؤكداً مواقف الحزب المنحازة الى الناس ومصالحها وان تكون الحلول بما ينسجم مع ذلك.

وعرج فهمي على موضوعة التغيير الشامل، والحاجة الماسة لوضع البلد على الطريق المضي اليه، ودور الجماهير في ذلك.

وتبادل الحضور وجهات النظر بشأن الأوضاع الراهنة، وما يتعرض اليه الكوادر الطبية من ضغوطات وتهديدات، مشددين على ضرورة توفير التخصصات المالية اللازمة لايجاد بني تحتية مناسبة لتقديم افضل خدمات الرعاية الصحية للمواطنين.



العراقيون يردون على الحملات المغرضة

إشادة شعبية واسعة بشجاعة هناء ادور

بغداد. طريق الشعب

دشنت مجموعة كبيرة من الناشطات والناشطين حملة كبيرة للتضامن مع الناشطة هناء ادور، اثر تعرضها الى حملة تشهير من قبل جيوش الكرتونية ونواب في أحزاب متنفذة، بعد قائتها كلمة في مجلس الأمن الدولي الثلاثاء الماضي.

وشهدت مواقع التواصل الاجتماعي حملة واسعة روجت كلمة الناشطة النسوية هناء ادور وكلمة مبعوثة الأمم المتحدة، حملت وسم (هناء ادور تمثلي)، للرد على الحملات المغرضة التي شنتها الجيوش الإلكترونية للأحزاب المتنفذة.

واقع حال

وقالت عضو لجنة المرأة والأسرة والطفولة في مجلس النواب السابق، ريزان شيخ دلي "طريق الشعب"، ان "نص كلمة السيدة هناء ادور عبر عن واقع حال المجتمع العراقي، وان أي امرأة يجب ان توصل هذه الكلمة الى مجلس الامن، ونقل الوضع بصورة واقعية، وهي أوصلت كل الفقرات بدقة على ضرورة احترام حقوق الانسان والمرأة والرد داخل المجتمع".

رفض للتكريم

بدورها، ذكرت الناشطة النسوية انتصار الميالي في حديث لـ"طريق الشعب"، ان "الناشطات

النسويات اطلقن حملة هدفها التصدي للأصوات التي أرادت التعظيم على التغطية على رسالة المجتمع المدني في مجلس الامن الدولي، والتي تنطلق أساساً من حقائق تتعلق بالفرد العراقي وما يعيشه حالياً، وكذلك تهدف للدفاع عن حق حرية التعبير وحقوق الناشطات النسويات في تبني قضايا أبناء الشعب ونقلها الى المجتمع الدولي، لكن الأصوات الأخرى أرادت التلليل على هذا الموضوع".

وبينت الميالي، ان "الحركة النسوية اعادت ترويج الرسالة التي قرأتها السيدة ادور في مجلس الامن، وكذلك فقرات محددة منها والتي تتحدث عن غياب القانون وانتشار السلاح ومعاناة المجتمع العراقي ومظاهر الفساد المنتشرة والتجاوز على الحريات والانتهاكات المستمرة التي ترتفع بين الحين والآخر".

وتحدثت الميالي عن "محاولات جارية وملموسة منذ ثلاثة اشهر، هدفها تسقيط الناشطات والناشطين مثل البرامج التلفزيونية التي تحاول النيل منهم، والتجني على

المنظمات النسوية بحجة التحلل وهذا كله يأتي لضرب الحركة النسوية في العراق، وهذا في حال استمراره سوف يقضي على فسحة الامل الموجودة لدينا".



وثائق المؤتمر الـ 11

سياستنا الاقتصادية

3

بناضل حزبنا من أجل تطور متلائم ومتناسق

في مختلف القطاعات الاقتصادية.

ففي قطاع الزراعة، يرى حزبنا إنه ولكي يحقق هذا القطاع الأساسي أهدافه ويضمن الأمن الغذائي للبلاد لا بد من:

1. النهوض بالقطاع الزراعي وتفعيل دوره في الاقتصاد الوطني، وتحقيق الأمن الغذائي، وذلك بإعادة إعمار الريف وتطوير قواه المنتجة المادية والبشرية.

2. إعادة النظر في قوانين الزراعة والإصلاح الزراعي، ووضع مصالح صغار الفلاحين والعمال الزراعيين في صدارة الاهتمام، ومكافحة المساعي الرامية الى إعادة العلاقات شبه الإقطاعية، أو الى الخصخصة في القطاع الزراعي.

3. تمليك الأراضي التي وزعت على الفلاحين وفق القانون رقم 30 لسنة 1958، والقانون رقم 117 لسنة 1970، وتشريع قانون جديد لإيجار الأراضي الزراعية، على ان لا تزيد مساحة التعاقد وفقه عن ضعفي مئيلتها في القانون رقم 117.

4. تمكين الفلاحين والمزارعين من زراعة أراضيهم والاهتمام بها وتطوير إنتاجيتها كماً ونوعاً، واستعمال المكننة المتطورة والبذور عالية الرتب والأسمدة العضوية والكيميائية والمبيدات وغيرها، واستخدام الأساليب العلمية الحديثة في الزراعة والري.

5. بحث أسباب مشكلة هجرة الفلاحين وأثارها، والعمل على معالجتها، وتحفيز الفلاحين على العودة إلى أراضيهم، وتعويض من تضرر منهم وتقديم المنح والقروض لهم.

6. تفعيل دور الجمعيات الفلاحية والتعاونية القائمة، وحث الفلاحين على الانخراط فيها، ودعم الحركة التعاونية وتشجيع عملها على أسس ديمقراطية في مجالات الإنتاج والتوزيع والتسويق، والعمل على تشكيل جمعيات فلاحية تخصصية في مجالي الانتاج النباتي والحيواني، وجمعيات تعاونية تخصصية كذلك في مجالات المكننة والنقل والخزن العادي والمبرد.

7. توفير التمويل بشروط ميسرة للفلاحين، وبشكل خاص لصغارهم، وتعزيز دور المصرف الزراعي التعاوني واستكمال فتح فروع له في الأقفية والنواحي، ودعم الفلاحين وتزويدهم وفق شروط ميسرة بالبذور والأسمدة، والاهتمام بمكافحة الحشرات والأمراض والآفات الزراعية، وتحديث أساليب ووسائل الإرشاد الزراعي.

8. تطوير القوى المنتجة في الريف عن طريق تشجيع الاستثمارات المحلية (الصغيرة والمتوسطة، الخاصة والمختلطة والحكومية) والأجنبية، والافادة من الاستثمارات خصوصاً في تأهيل وبناء مشاريع زراعية - صناعية متكاملة.

9. حماية العمال الزراعيين عن طريق التشريع والتنظيم النقابيين، والضمان الاجتماعي والصحي.

10. حماية المنتج النباتي والحيواني المحلي، عبر ضمان أسعار عادلة للمنتجات الزراعية وتشجيع تصنيع وتصدير الفائض منه، ودعم مستلزمات الإنتاج الزراعي، وتأمين صرف المستحقات المالية للمزارعين مقابل انتاجهم الزراعي. كذلك فرض أو زيادة الرسوم الكمركية على المنتجات المستوردة المنافسة، وترشيد عمليات الاستيراد والتطبيق الفعلي للترنامة الزراعية.

11. العناية بسساتين النخيل وأشجار الفواكه واستخدام الطرق الحديثة في زراعتها وحمايتها وتنميتها وتقديم الدعم لها.

12. الاهتمام بقطاع الثروة الحيوانية والسمكية، عن طريق دعم وتشجيع الفلاحين والمربين على تحسين العروق والأصول الجيدة، وتوفير الأدوية واللقاحات البيطرية والأعلاف المدعومة. إضافة إلى إعادة تشغيل المشاريع العاطلة او المعطلة في مجال الإنتاج الحيواني والنباتي والثروة السمكية.

13. تحديث أساليب ووسائل الإرشاد الزراعي، وإدخال التعليم الزراعي ضمن مناهج المدارس المتوسطة والثانوية في المناطق الريفية، وتفعيل دور (معهد التدريب والتأهيل) في وزارة الزراعة، والاهتمام بمراكز النشر الريفي والمرأة الريفية.

14. تشجيع البحوث التي تساهم في تطوير الإنتاج الزراعي في المجالات المختلفة، وتطوير الاستثمار في مجال البحوث وزيادة التخصصات الداعمة له.

15. معالجة التبدل في إنتاجية الأرض، والتركيز على التوسع العمودي في الإنتاج الزراعي، واستصلاح الأراضي مع تكتيف الاستثمار الحكومي في مشاريع الاستصلاح بأسلوب المشروع المتكامل، لا بأسلوب المقاولات المتعددة.

16. الاهتمام بالأراضي الزراعية وحمايتها من زحف المدن غير المبرمج، والاهتمام بالمحميات والمراعي الطبيعية، وإيقاف عمليات تحويل الأراضي الزراعية الى أراضٍ سكنية وتجارية والغناء اية تشريعات وقوانين تجيز ذلك.

17. التخطيط لاستثمار المياه الجوفية، وإدامة الآبار القائمة، ومعالجة مشكلة السقي والارواء بادخال منظومات الري الحديثة في المجالين، والاهتمام بالبوداي باعتبارها ميادين مشاريع المستقبل.

18. مكافحة التصحر ومعالجة ملوحة التربة واستصلاح الأراضي الزراعية وتطوير مناطق الغابات الطبيعية والاصطناعية وبساتين النخيل، والعناية بالسنتنة وإشاعة الزراعة المحمية وتطويرها.

19. إلغاء قرار مجلس قيادة الثورة المنحل رقم 182 لسنة 2000، والعمل على تثبيت حقوق المغارسين و الفلاحين العاملين في البساتين، ورفع الحيف عنهم.

20. تخصيص الاستثمارات المناسبة لإقامة البنى التحتية وبناء المرافق الحديثة والقرى العمرية في الريف، والاهتمام بالتنمية البشرية المتكاملة، ومكافحة التخلف والأمية في الريف.

21. تطوير وإنشاء المزيد من المستوصفات والمستشفيات البيطرية وتزويدها بالادوية واللقاحات والاجهزة الحديثة، ورعاية الكادر الطبي العامل فيها وفدها بالفريجين الجدد.

22. تحديث وتطوير السابيلوات الحالية وزيادة استيعابها، وإنشاء سابيلوات جديدة في الاماكن ذات الانتاج العالي.

23. تطوير القطاع الزراعي في اقليم كردستان، القادر على توفير مختلف المنتجات الزراعية داخلياً وتصدير الفائض منها الى الخارج.

من برنامج الحزب، الذي أقره المؤتمر الوطني الحادي عشر 2021

ثالث مرة.. تأجيل محاكمة المتهم بقتل الهاشمي

ضغوط سياسية لطمطمة ملف الإفلات من العقاب؟



بغداد - نورس حسن

تضع جريمة اغتيال الشهيد هشام الهاشمي الجهات المسؤولة عن محاكمته قتله أمام حرج شديد، بعد أن تأجلت محاكمة المتهم بقتله ثلاث مرات بسبب "عدم إحضاره" أمام المحكمة من قبل القوات الأمنية، ولأسباب غير معروفة. الأمر الذي جعل الباب مفتوحاً أمام التكهنات والشائعات التي روجتها مواقع التواصل الاجتماعي، بشأن احتمال تهريب المتهم، وهو ما لم تنفّه الحكومة حتى الآن.

بينما يحتمل ناشطون وقانونيون الجهات المسؤولة، مسؤولية عدم حسم ملفي قتل الناشطين والمتظاهرين لأن، مردفين أن السلطات تواجه "ضغوطات سياسية" لمنع محاكمة أو ملاحقة المدانين. وبين الفينة والأخرى، يتظاهر ذوو شهداء انتفاضة تشرين، والناشطون وكثير من المواطنين، في ميادين الاحتجاج، مطالبين بانهاه أفلات القتل من العقاب، والكشف عن مصير الناشطين والصحفيين المغيبين، ومحاسبة الجهات التي تقف وراء هذه العمليات.

أمر واردا!

يقول الخبير القانوني زهير ضياء الدين لـ"طريق الشعب"، أن "عدم وجود تعاون بين السلطة القضائية والقوات الأمنية بشأن إحضار المتهم لجلسة المحاكمة أمر وارد جداً"، في إشارة إلى تأجيل محاكمة المتهم باغتيال الهاشمي، أكثر من مرة. ويضيف أنه "من المفترض أن يكون لدى الجهات

القابضة علم مسبق بتاريخ انعقاد جلسة محاكمة المتهم، وبالتالي عليها تهيئة المتهم لجلسة المحاكمة، ووفق الموعد المحدد".

ويتابع أنه "في حال تعذر إحضار المتهم، فمن حق المدعي العام الاستفسار حول الأسباب، والتي على ضوءها يتخذ الاجراء القانوني، وحسب الجهة التي بحوزتها المتهم".

تجريم عدم الإحضار

فيما يجد المحامي مهند حسن أن "المحكمة لها كل الاحقية ووفق قانون أصول المحاكمات الجزائية تجريم فعل عدم الاحضار، وبالتالي ترتب عقوبات قانونية على الجهات الأمنية القابضة"، مؤكداً أنه "من حق الادعاء العام هو الاخر ووفق قانون الادعاء العام رفع دعوى ضد الجهات الأمنية التي بحوزتها المتهم".

وأجل القضاء، للمرة الثالثة على التوالي، جلسة محاكمة المتورط بقتل الباحث والخبير الاستراتيجي هشام الهاشمي التي كانت مقررة مطلع الأسبوع الماضي، وسط جدل واسع بعد تسريبات عبر مواقع التواصل الاجتماعي، أشارت إلى إمكانية تهريب المتهم من السجن إلى خارج البلاد.

وكان من المقرر أن تجرى، يوم الأحد الماضي، جلسة محاكمة المتهم أحمد عويد الكناي، الذي "اعترف" خلال التحقيق معه بقتل الهاشمي بمساعدة آخرين، لم تقبض القوات الأمنية عليهم بعد، لكن المحكمة الجنائية قررت تأجيل الجلسة مرة أخرى إلى منتصف شهر تموز المقبل، بعد عدم إحضار الشرطة المتهم إلى قاعة المحكمة.

غموض في قضية المحاكمة

في السياق، يطالب الناشطون الحكومة بـ"الكشف عن حقيقة وضع قاتل الهاشمي".

ويتحدث معنيون عن أن "هناك غموضاً في قضية محاكمة المتهم باغتيال الباحث هشام الهاشمي، خصوصاً بعد تأجيل جلسة المحاكمة ثلاث مرات، من دون حضور المتهم إلى جلسة محاكمته، وهذا ما يثير الشكوك والمخاوف، مع أنباء عن تهريب المتهم من المعتقل".

لا بد من نهضة شعبية

أما المحلل السياسي والاكاديمي د. احمد الشريفي، فيعتقد ان "المحاكمات في عدم حسم ملفات قتل هشام الهاشمي والناشطين والمتظاهرين، لا يتعلق بضغوط خارجية وإنما ضغوط سياسية"، موضحاً ان "بإمكان رئيس الوزراء المطالبة، قانونياً، بمعرفة الأسباب وراء تأجيل محاكمة المتهم بقتل هشام الهاشمي، باعتبارها قضية رأي عام إضافة الى حسم ملف قتل المتظاهرين".

ويبرهن الشريفي حل هذا الملف بـ"نهضة شعبية

للضغط والمطالبة بوضع حد لجميع أنواع المماطلات المقصودة من الجانب الحكومي والقضائي"، بحسب قوله.

ضغوط دولية

الناشط عن محافظة البصرة حسين النزال، قال لـ"طريق الشعب"، ان "السلطات القضائية تتعرض الى اشد أنواع الضغوط لتعطيل حسم ملف قتل الناشطين والمتظاهرين".

وأضاف أن "الشارع العراقي يمتلك نوع من اليأس

تجاه ملف الكشف عن ملف مرتكبي جرائم قتل المتظاهرين والناشطين".

وزاد النزال أن "حسم هذا الملف كفيل بتغيير منظومة الحكم القائمة، والكشف عن الجهات التي تقف خلف جرائم القتل والتصفية الجسدية ضد الناشطين".

وبحسب النزال، فإن "السلطات وبعض الأحزاب المنتفذة باتت تسيطر على جزء من حراك الحركات الاحتجاجية، عبر عمليات تضليل وتشهيد وتعتيم إعلامي، داعياً السلطة القضائية الى أخذ دورها بعيداً على مساومات المحاصصة والفساد.

دعوات قضائية الى تشريع قوانين تحد من أعدادها المخيفة
زواج القاصرات.. ظاهرة تتنامى خارج المحاكم

التناسلي بهذا العمر يكون صغيراً وغير مهياً للحمل والولادة. ويقول الخبراء، ان تفاقم هذه الظاهرة في العراق يحتاج الى مجموعة من الحلول والمبادرات المتداخلة لمعالجتها، تبدأ بالقوانين الواضحة والاكثر تشدداً، وتمر عبر معالجة الاحكام والمفاهيم الدينية والاجتماعية السائدة، وصولاً الى العمل على تنمية الوعي المجتمعي، ازاء هذه الظاهرة التي تلحق الاذى بالفتيات نفسياً واجتماعياً وصحياً، وتفرض تحديات إضافية على الاقتصاد العراقي ومجتمعه.

وفي حديث صحافي، يشرح الخبير القانوني علي التميمي، طبيعة قانون الأحوال الشخصية العراقي رقم (188) لسنة (1959)، الساري اليوم. ويقول التميمي انه "في الفقرة الأولى من المادة الثالثة من هذا القانون، يعرف الزواج كالتالي: هو عقد بين رجل وامرأة تحلّ له شرعاً يراد منه إنشاء النسل والحياة المشتركة".

ويضيف أن "القانون حدد الزواج بأهلية الطرفين والأهلية تشترط أن يكون عمر المتقدم للزواج 18 عاماً وأكثر".

لكن، هناك استثناءات، كما يبيّن التميمي، ففي حال تأكدت المحكمة من أن المتقدم للزواج بعمر 15 عاماً صحيح جسدياً ونفسياً، فيمكن تسجيل زيجته رسمياً أو موافقة الأب، أما شروط الزواج في المادة السابعة من قانون الأحوال الشخصية فهي "تمام الأهلية والعقل والبلوغ والرضى بين الطرفين".

ويضع القانون عقوبات بحق من يزوّج من هم أقل من 15 عاماً خارج المحكمة، وهذه العقوبات تتراوح بين الحبس لسته أشهر أو الغرامة المالية ومقدارها 200 ألف إلى مليون دينار، وهو ما يعتبره التميمي غير كافٍ لردع العائلات عن تزويج أبنائهم وبناتهم قبل بلوغهن السن القانوني. كما أن حقوق الفتاة تضاع إذا تطلقت قبل بلوغها السن القانوني.

المجتمع، مشيراً إلى أن "الحد من انتشار ظاهرة الطلاق يحتاج إلى جهد كبير وتعاون من جميع الجهات المسؤولة إلى جانب دور التشريعات، ولا سيما أن القانون العراقي لا يجرم الطلاق خارج المحكمة".

وتابع، أن "تجريم الطلاق خارج المحكمة أحد الحلول المساهمة في الحد من حالات الطلاق"، مضيفاً بأنه "لا بد من تشريع قانون يمنع زواج القاصرين خارج المحكمة وتغريم من يقوم بهذا الفعل ومعاقبته".

ولفت إلى أن "زواج القاصرين وطلاقهم أصبح ظاهرة مستشرية بشكل كبير، وأن علاجها يقع على عاتق الجهات الدينية والاجتماعية والتشريعية والجامعات والمدارس".

وتتحدث الناشطة الاجتماعية، أروى مجيد، عن تسبب الحروب والأمية والأفكار المتطرفة التي تم زرعها بعقول الكثيرين، بارتفاع نسب ظاهرة الزواج المبكر، مبيّنة أن الأمر لا يقتصر على الفتيات فقط، بل على الفتيان أيضاً.

وتقول مجيد لـ"طريق الشعب"، أن "الأرقام الرسمية الخاصة بنسب زواج القاصرات ليست دقيقة، وان النسب الحقيقية أعلى بكثير كون معظم هذه الزيجات تقع خارج المحاكم، أي عند رجال الدين"، مضيفاً أنه "لا تثبت الكثير من الزيجات رسمياً إلا بعد سنوات من الزواج، بانتظار بلوغ الزوجة السن القانوني، أو عند إنجاب الأطفال، وهذا يجعل جزءاً من حالات زواج القاصرات خارج الإحصاءات الرسمية".

وبحسب آراء طبية، لا يمكن للفتيات دون 16 عاماً، الولادة طبيعياً، فالحمل بهذا العمر لا ينفع معه سوى الولادة القيصرية، كما تقول الدكتورة نرمين الجاف، المختصة في الأمراض النسائية والتوليد وأمراض العقم. وتبيّن الجاف في حديثها، أن التوليد الطبيعي للفتيات اللواتي تقل أعمارهن عن 16 عاماً، قد ينتهي بهن الأمر إلى تمزق الأجزاء الداخلية أو النزف الداخلي ومن ثم الموت، لأن الجهاز

بغداد - طريق الشعب
تعتبر ظاهرة زواج القاصرات في العراق ليست بالجديدة على المجتمع. ففي السنوات الأخيرة، بدأت تتزايد بشكل ملحوظ وتتزايد معها بشكل طردي حالات الطلاق، بعد فترات قصيرة من الزواج.

ويتحدث حقوقيون وناشطون عن مآلات هذه الظاهرة وضرورة ايجاد الحل المناسب لها، حيث أن الفتيات الصغيرات اللاتي يجرمن من التعليم ويجبرن على الزواج، يتحولن لاحقاً الى ضحايا. فيما أكد القضاء أن البرلمان مطالب بإيجاد قانون يمنع تزويج القاصرات خارج المحاكم.

نسبة كبيرة وفقاً لوزارة التخطيط، فإن 3 نساء من كل 10 يتزوجن في المحاكم، وهن قاصرات، وتتوزع هذه الزيجات بين المناطق الحضرية والريفية بشكل متقارب. وتحتل ميسان المرتبة الأولى للمتزوجات دون سن الرشد، تليها نينوى. ويمنع القانون العراقي تسجيل زواج القاصرات رسمياً، لكنه لا يمنع ذلك إن كان الزواج بموافقة وحضور والد الفتاة. ويلاحظ الخبراء ان زواج القاصرات يزداد في المجتمعات التي تسودها النزاعات والفقر والفوضى وعدم الاستقرار. وحتى وقت قريب مضى، اعلن مجلس القضاء الأعلى، عن ارتفاع معدلات حالات الطلاق بالعراق، عازياً الأمر الى اسباب اجتماعية واقتصادية. وأوضح المجلس في بيان له، ان "اختلال منظومة القيم وعدم احترام هذه الرابطة تعد سبباً رئيساً لاستشراف حالات الطلاق في

أهالي الحسينية:

منازلنا ومحالنا تتعرض للسراقات!

بغداد - طريق الشعب

تشهد الأزقة السكنية والمناطق التجارية في قضاء الحسينية الواقع شمالي العاصمة، منذ فترة ليست بالقصيرة، عمليات سرقة كثيرة جداً. إذ يعاني عدد كبير من شباب القضاء، كبقية المناطق الشعبية، من البطالة وقلة فرص العمل نتيجة لغياب العدالة والفساد. ومنذ حوالي ثلاثة أسابيع، تزايدت السراقات بشكل لافت، حتى وصلت إلى العشرات خلال أقل من شهر، فيما تم ضبط أحد اللصوص وكان عمره 14 عاماً.

سراقات كثيرة ومكلفة

وتتنوع السراقات على الكثير من الأماكن السكنية والتجارية، وتعرضت محال في مناطق متفرقة داخل القضاء إلى سرقات مكلفة جداً، فيما لم تسلم بيوت بعض المواطنين من هذه الظاهرة الخطرة. ووفقاً للمتحدثين لـ"طريق الشعب"، من داخل القضاء، فإن أحد محال الأجهزة الالكترونية تكبد بخسارة تتجاوز 70 مليون دينار بسبب السرقة، فضلاً عن سرقات أخرى ليست بالهينة تعرض لها البعض من أصحاب محال الالكترونيات والهواتف الذكية والأسواق الغذائية وغيرهم الكثير. وأفادت الأنباء من داخل القضاء بأنه خلال أقل من شهر مضى، تعرض أكثر من 25 محلاً تجارياً إلى السرقة، حيث جاءت العملية وكأنها سلسلة متواصلة لشخص ما. وكشف مواطن يسكن احدى مناطق القضاء، ويملك محلاً للهواتف النقالة، عن سرقة محله وملاحظته أن المكان الذي دخل اللص من خلاله "لا يسع إلا لشخص لا يتجاوز عمر الطفولة، ومن المستحيل أن يكون غير ذلك"، بحسب قوله. وأوضح المواطن الذي رفض الكشف عن اسمه لـ"طريق الشعب"، أنه "بعد التعري والسؤال تبين أن أشخاصاً آخرين تعرضوا للسرقة وأظهرت كاميراتهم أن طفلاً يتجول ما بين الساعة الثالثة إلى الرابعة والنصف فجراً، ويقتحم المحال ويضع غطاء على وجهه كي لم يتعرف أحد اليه". ويقول المتحدث أنه خسر "مواد تقدر قيمتها بمليون دينار،

حيث أنه كان الأكثر حظاً بين الضحايا الآخرين"، على حد تعبيره. وأشار المتحدث إلى أن "دعاوى كثيرة قدمها الضحايا لدى مركز الشرطة، وبعد مرور أيام على هذه السراقات الجماعية، اتصلت الشرطة المحلية بأصحاب الدعاوى مؤكدة لهم أن قواتها تمكنت من القاء القبض على اللص، وهو طفل من مواليد 2008"، مبيّناً أن "13 دعوى من بين الدعاوى المرفوعة لدى الشرطة، تخضع وقد أعترف بها، خصوصاً وأن كاميرات كثيرة أظهرت جسمه الصغير وهو يقوم بسرقاته لكن وجهه لم يكن معروفًا حينها حتى لحظة ضبطه متلبساً بجريمة أخرى".

ظاهرة قديمة ولصوص كثيرون

من جانبه، قال الناشط المدني، علاء عبد الحسين، أن ظاهرة السراقات ليست جديدة على قضاء الحسينية، لكنها تزايدت خلال السنوات الماضية بعد ارتفاع نسب البطالة والفقر، كما رفاق هذا النمو الخطر، تعاطي المواد المخدرة بين شريحة الشباب.

وبيّن عبد الحسين خلال حديثه لـ"طريق الشعب"، أن "الجهل والفقر وغياب العدالة دفعت الكثير نحو ارتكاب الجريمة، وتلاحظ أن هناك حالات كثيرة لتعاطي المواد المخدرة والمتاجرة بها وأهالي القضاء يدركون هذه الكارثة، ويسعون مع القوات الأمنية إلى تلافيتها، لكنها في حقيقة الأمر أكبر من الجهود المحلية، إن هذه العوامل تؤدي بشكل مباشر نحو الإقدام على السراقات أو الجرائم، وخير دليل ما يجري منذ أسابيع داخل القضاء".

وأوضح أن "هناك عصابات أو أفراداً يمارسون السراقات باستمرار. وعلى الرغم من نشاط القوات الأمنية، لكن الظاهرة تتنامى وهي تدل على إشكالية حقيقية داخل المجتمع بسبب ما أشرنا له من عوامل اجتماعية واقتصادية". ويشهد القضاء الذي يضم بحسب أرقام غير رسمية، قرابة 750 ألف نسمة، نقصاً كبيراً في المدارس والبنى التحتية. وتعاني المشاريع المهمة فيه من الإهمال والفساد، مثل المستشفى التركي الكبير الذي توقف العمل فيه منذ سنوات بعيدة وترك كبنية هامة رغم صرف الأموال الطائلة عليه. كما تشهد بعض الأزقة فيه، نشاطاً لمجاميع مسلحة تعرق عمل المقاولين وتشرط عليهم تقديم مبالغ مالية مقابل السماح لهم بانجاز مشاريعهم التي تعادوا مع الجهات الحكومية على إنجازها.

أقول

أفراح تتحول إلى مآتم!

شاكر القرشي

عانى الشعب العراقي سنوات طويلة ويلات حروب النظام الدكتاتوري المباد، وهيمته وسطوته وتضييقه. وبعد سقوط النظام 2003، تنفس الشعب شينا من الحرية التي كان يفتقدها، لكنه حصل مع ذلك على أسلحة استولى عليها بعد أن تركها الجيش والقوات الأمنية في الشوارع والنكات العسكرية والمواقع الأمنية، إبان دخول الاحتلال بغداد.

هذه الأسلحة لم تتم إعادتها إلى الدولة، فقيمت في أيدي الكثيرين من أبناء الشعب، يستخدمونها في مناسباتهم، كالأعراس والمآتم والاحتفالات الشعبية العامة، كما عند فوز منتخب كرة القدم، ويوجهونها أيضا ضد خصومهم أثناء "الدكات العشائرية"، في ظل غياب الرادع الأمني، الأمر الذي خلف خسائر كبيرة في الأرواح والممتلكات العامة والخاصة، وبات يشكل تهديدا للسلم الأهلي.

وكثيرا ما تحولت أعراس إلى مآتم نتيجة استخدام السلاح بصورة طائشة تعبيراً عن الفرح، ومعلوم أن الرصاصة التي تطلق في الجو تعود إلى الأرض، وتكون مميتة في حال سقطت على أحدهم، وما أكثر هذا النوع من الحوادث.

مواطنون كثيرون يطالبون اليوم الجهات ذات العلاقة، وبالأخص وزارة الداخلية والأجهزة الأمنية، بمكافحة هذه الظاهرة الخطيرة، ومحاسبة كل من يقدم على استخدام السلاح في المناسبات، أو يحمل سلاحا غير مرخص، وإزالة أشد العقوبات به.

كما يشددون على أهمية حصر السلاح بيد الدولة، كي يستتب الأمن ويطمئن الناس على حياتهم وممتلكاتهم، ويشاع السلم الأهلي وتحافظ الدولة على هيبتها.

الصحة تحذر

من انتشار «داء الكلب»

بغداد- وكالات

حذرت وزارة الصحة، الخميس الماضي، من انتشار مرض «داء الكلب» بعد تسجيل زيادة بالإصابات في مناطق متفرقة من البلاد، جراء انتشار الكلاب السائبة. و«داء الكلب» مرض فيروسي ينتقل إلى الإنسان عن طريق عضات الكلاب السائبة، وتصل نسبة وفاة المصابين به، إلى 100 في المائة، في حال عدم اتخاذ الإجراءات اللازمة بالسرعة القصوى. ودعت الوزارة، بحسب كتاب عمته على جميع دوائرها المنتشرة في البلاد، المحافظين إلى شن حملات إبادة للكلاب السائبة.

إجراءات مشددة في بعض المحافظات

الحمى النزفية تثير قلقا شعبيا

متابعة - طريق الشعب



فبعض اللجان الرقابية لا تتخذ الإجراءات اللازمة، أو تتغاضى عن المخالفين مقابل تلقي الأموال. ويضيف خضر أن «الماشية المصابة بالأمراض يحظر ذبحها إلا بموافقة من الطبيب البيطري. فهناك أمراض لا تؤثر على صحة الإنسان بعد طهي اللحوم، إذ ينتهي الفيروس في درجة حرارة 50 مئوية»، مبينا أن «المجازر المرخصة تحظى برقابة طبية، ويرتدي العاملون فيها ملابس ونظارات واقية كي لا يصابوا بالأمراض. لكن هذه الاحترازا غير موجودة في المجازر العشوائية».

شائعات ومبالغات

بعد انتشار الحمى النزفية بات العديد من الناس يطلقون الشائعات حولها. إذ يروج البعض ان هذا الفيروس سيستسبب في غلق الحدود، ويشبه آخرون مخاطره بمخاطر فيروس إيبولا الذي ضرب دولاً أفريقية عدة قبل سنوات.

تقول نجاة حميد (57 سنة) ان أولادها يمنعونها من مغادرة البيت، ويحلبون لها كل ما تحتاجه من مستلزمات معيشية، خوفاً من إمكانية إصابتها بالفيروس، موضحة أن خوف أولادها مرده إلى كون مناعتها ضعيفة، ويمكنها التقاط العدوى الفيروسية بسهولة.

فيما يعتقد صلاح المعموري، أن ظهور فيروس جديد في بلاده «أمر ديني». ويقول أن «العراق من أسهل مناطق العالم التي يمكن للفيروسات أن تنتشر فيها، كونه بلداً يدار بشكل خاطئ. هناك فساد إداري كبير، وهناك إهمال للبيئة، وإهمال للصحة نتيجة هذا الفساد، ومع التراخي الخطير في الاهتمام بصحة البشر فإنه من السهل انتشار أي فيروس».

تجنب اللحوم الحمراء

وباتت الحمى النزفية تشغل حيزاً من أحاديث العراقيين اليومية. فقد بدأوا يتخذون الاحتياطات للوقاية من الإصابة، لكن البعض يبلغ كثيراً في ذلك - بحسب عادل جميل، وهو صاحب محل جزارة في منطقة الكرادة.

يوضح جميل في حديث صحفي، أن بعض زبائنه المعتادين صاروا يحجمون عن شراء اللحوم خوفاً من الإصابة بالفيروس، مشيراً إلى أنه يحاول دوماً التأكيد لهم أن محال الجزارة المرخصة تراعي الشروط الصحية، وبالتالي لا يمكن أن تكون لحومها ناقلة للفيروس.

ويضيف قوله: «أعتقد أن عزوف الناس عن الشراء وقتي، فارتفع عدد الإصابات يثير القلق».

مساحون يحمون المخالفين!

وتنتشر في أنحاء العراق مجازر غير مرخصة، فيما تنتشر في بعض الأحياء السكنية الشعبية حظائر عشوائية لتربية الماشية، بعضها يقوم بجزر الحيوانات وبيع لحمها.

يقول المفتش في وزارة الصحة، فاضل خضر، ان لجان التفتيش في الوزارة تقوم بمهدامة مواقع الجزر العشوائية، مستدركا «لكن البعض ممن يمارسون هذه المهنة لا يمكن محاسبتهم كونهم على ارتباط بجهات مسلحة. وهناك مشكلات أخرى تتعلق بالزراعة،

بعد تسجيل 12 وفاة وأكثر من 55 إصابة، اتخذت السلطات المحلية في محافظات عراقية عدة، إجراءات مشددة لحصر بؤر انتشار الحمى النزفية، منها إغلاق مجازر المواشي والحظائر العشوائية، وحظر نقل الحيوانات بين المحافظات وإخضاع العاملين في المجازر للفحص، وإمداد المستشفيات بالأمصال والعلاجات اللازمة.

وسجلت أسعار اللحوم الحمراء انخفاضا حادا إثر انتشار الفيروس، بعد أن بات الكثير من المواطنين يتجنبون شراءها، فيما تضاعفت أسعار لحوم الدواجن والأسماك.

ويؤكد أطباء أن الإهمال الصحي والبيئي سبب مباشر لتفشي الفيروس. إذ يؤدي الذبح العشوائي للماشية في بيئة لا تتوافق مع الشروط الصحية، إلى انتشار القوارض والبعوض التي تعتبر من أبرز ناقلات الفيروس.

لا علاج

يقول الطبيب عباس الربيعي، ان القضاء على الفيروس غير ممكن لعدم وجود علاج «لكن بالإمكان الوقاية من الإصابة من خلال نشر الوعي في المناطق الريفية، ومناطق السكن العشوائي التي تكثرت فيها القوارض والحشرات، والتي سجلت فيها أغلب الإصابات».

وتفيد المعلومات الصحية المتوفرة حول هذا الفيروس، بأن أسباب إصابة الإنسان متعددة، ومن بينها التعرض للدغات الحشرات المصابة بالعدوى، أو مخالطة الحيوانات المصابة أثناء ذبحها من دون استخدام الملابس والتجهيزات الواقية، فضلا عن انتقال العدوى من أشخاص مصابين.

مواصلة

* تنعى اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في النجف، الشخصية الوطنية عبد العباس مهير الفتلاوي (ابو قصي). له الذكر الطيب ولعائلته ورفاقه والرفيق د. نعمة ياسين الفتلي ود. عقيل الفتلي، الصبر والسلوان.

فقدان هوية

فقدت مني الهوية الصادرة من وزارة التجارة/ الشركة العامة لتجارة المواد الانشائية بالرقم 0000152CM باسم (فرح يحيى حسن) يرجى ممن يعثر عليها تسليمها الى جهة الاصدار.

محكمة الأحوال الشخصية في الدورة
العدد ٢٠٧٤
التاريخ ٢٠٢٢/٥/١٢

اعلان

لمقتضيات اصدار حجة الحجر والقيومة قدمت الينا المستدعية (سلمى خضير عباس) طلباً الى هذه المحكمة والذي تروم تنصيبها قيمة على (ابنها) (ياسر نشات مهدي) (المفقود) بتاريخ ٢٠١٣/١٢/١٧ فمن لديه معلومات عن المفقود المذكور أعلاه مراجعة هذه المحكمة خلال مدة (١٥) يوم اذا كان داخل العراق و(٣٠) يوم اذا كان خارج العراق من تاريخ النشر وبعبكسه ستتخذ الإجراءات القانونية وفق الأصول.

القاضي/ احمد عبيد جبر الكعبي

زينوا شوارعنا بالنخيل

ودود عبد الغني داود

وبالإمكان زراعة النخيل والإكثار منه بطرق سهلة مجانية، وذلك باعتماد النخلة العقيمة غير المثمرة، والتي يطلق عليها باللهجة الشعبية الدارجة «الغيباني». وتثبت النخلة العقيمة من بذرة التمر «النواة»، وأحيانا نجد مثل هذا النخيل منتشرا بكثافة في الكثير من الأراضي المهملة، وهو سهل النقل إلى أرض أخرى، خلاف فساتل النخلة المثمرة، فهذه مكلفة وتتطلب الدقة في النقل والرعاية الفائقة بعد اقتلاعها من النخلة الأم. ندعو الجهات المعنية إلى التفكير في زراعة «النخلة الغيبانية» على الأرصعة العامة.

تعتبر النخلة من بين أجمل وأنسب الأشجار التي تصلح زراعتها على الأرصعة والجزرات الوسطية، وذلك لاستقامة جذعها ورشاقتها وعدم حجبتها الرؤية بالنسبة لأصحاب المركبات، فضلا عن كونها لا تعيق سير المشاة. كما أن النخلة تتمتع بجماليتها المميزة، وديمومة اخضرارها في جميع المواسم، وقوة تحملها لقسوة البيئة، فضلا عن قلة مخلفاتها وعدم حاجتها للسقي باستمرار. وهذا ما يميزها عن غيرها من الأشجار.

في قرية موطلية

العطش يهجر عشرات العائلات



نفتات الماء، فيضطرون إلى شراء كمية قليلة للشرب، أما للاستحمام فيستخدمون مياه الآبار التي صارت تعج برائحة الكبريت. فيما ذكر ثامر أحمد، ان الأمر الذي فاقم معاناتهم بصورة كبيرة هو جفاف الآبار بعد أن كانت مياهها صالحة للاستهلاك البشري. فما بقي منها اليوم لم تعد مياهه صالحة للشرب، مؤكدا أنهم يشترون الحوض الواحد من الماء بـ 50 ألف دينار.

وبين أحمد أنهم يواجهون الإهمال من الحكومة المحلية. إذ لم يزرهم أي مسؤول منها طوال السنين الماضية، وكأنهم ليسوا من أبناء المحافظة، ولا علاقة لهم بها - على حد تعبيره، مشيراً إلى أن «عائلات كثيرة رأّت ان المال الذي تنفقه على شراء الماء، يمكن أن تستأجر به منزلا في المدينة وتعيش فيه بعيدا عن هذه المعاناة الطائفة».

إلى ذلك، اكتفى محمود طارق، أحد سكان القرية، بالقول: «حلمي أن أشرب الماء من داخل منزلي... ساموت ولم أحقق هذا الحلم!»

الحكومة المحلية تصرّح

أما بالنسبة للحكومة المحلية. فقد صرح معاون المحافظ رعد العباس لـ «شفق نيوز»، بأنهم يعملون على إكمال «مشروع ماء السحاجي» هذا العام أو العام المقبل كاقصى حد.

لكن سكان القرية لم تعد لديهم ثقة بتلك الوعود والتصريحات، فسنوات العطش قتلت الأمل في نفوسهم!

المثني

دعوات لتنظيف الأنهر الريفية

السلامة- وكالات

دعا مواطنون في محافظة المثني، الجهات الحكومية المعنية إلى تكتيف حملات تنظيف الأنهر في المناطق الريفية البعيدة عن مركز المحافظة، مشيرين في حديث صحفي إلى أن معظم الانهر في تلك المناطق تعاني التلوث وانتشار القصب والنباتات المعيقة لجريان المياه. وذكر المواطنون أن مياه الأنهر أصبحت بسبب تلوثها، غير صالحة للاستهلاك البشري، وتنتشر حولها الحشرات الضارة، داعين الموارد المائية إلى تكتيف جهودها الآلي لتنظيف الأنهر بشكل دوري.

الموصل - وكالات

بدأت عشرات العائلات في «قرية السحاجي» جنوب غربي الموصل، بترك منازلها جراء انحسار مياه الشرب.

وفي حديث لوكالة أنباء «شفق نيوز»، قال مختار القرية الشيخ مشعل العبيدي أن «العطش أتعبهم كثيراً ومياه الآبار ارتفعت فيها نسبة الكبريت بسبب قلة الأمطار، فأصبحت غير صالحة حتى للاستهلاك الحيواني».

وأضاف قائلاً، أن مشكلتهم ومأساتهم الحقيقية تتمحور على ماء الشرب، الذي يشترونه منذ عشرات السنين من العجلات الحوضية بعد أن تنقله لهم من مشاريع الماء الموجودة في المناطق الأخرى، مبينا أن تعداد سكان القرية يصل إلى أكثر من 6 آلاف نسمة، ومع ذلك فإن الحكومة لم تؤسس لهم مشروعا لمياه الشرب حتى اليوم.

مطار السحاجي الدولي

وأشار العبيدي إلى أن الحكومة المحلية وعدتهم مراراً بإيجاد حل لمشكلتهم «لكن تلك الوعود لم تنفذ على أرض الواقع»، لافتاً إلى أنه «كان من المفترض أن يبنى في هذه القرية مطار دولي، طالما تحدثت عنه الحكومة المحلية ووعدت ببنائه. لكن الحقيقة هي أن هذا المطار لن يكون موجوداً. فإذا كانت الحكومة غير قادرة على توفير الماء، كيف سنبني مطاراً؟!».

في رثاء شاعر الحرية والثورة

رئيس الجمهورية: لا يمضي إلى العدم

كتب رئيس الجمهورية الدكتور برهم صالح تغريدة في موقع تويتر قال فيها: يبقى حيّاً في ذاكرة الشعب من زرع مواقفه السياسية والوجدانية بشكل صادق، ولهذا فإن الشاعر العراقي الكبير مظفر النواب. لا يمضي إلى العدم فهو حيّ في ذهن كل من ترنم بقصائده الخالدات. لروح المبدع الفذ المغفرة والرحمة، ولأسرته ومحبيه وقرائه الصبر والسوان.

رئيس مجلس النواب: فقدنا مناظلاً مخلصاً إلى قضايا وطنه

ننعي القامة الأدبية والشعرية العراقية الكبيرة الشاعر مظفر النواب، الذي برحيله فقدت الساحة الأدبية رمزاً ومثالاً ومناظلاً مخلصاً ومحبباً ومنتصباً إلى قضايا وطنه وأمته. لقد قدّم النواب درساً عظيماً في الشجاعة السياسية والأدبية، وأثرى المشهد الشعري العراقي والعربي بسفر خالد من العطاء، وحمل اسم العراق في منفاه طوال سنوات الهجرة؛ بسبب الظلم. لروح الراحل الفقيده الرحمة، ولذويه ومحبيه ولجميع الأدباء والشعراء الصبر والسوان، وإنا لله وإنا إليه راجعون.

فؤاد معصوم: شاعر الريل وحمد والقدس

بعث رئيس الجمهورية السابق الدكتور فؤاد معصوم برقية تعزية الى الاتحاد العام للادباء والكتاب بوفاة الشاعر الكبير مظفر النواب، ادناه نصها:

فجع الشعب العراقي وكل المؤمنين بقيم الحرية والنضال في سبيلها برحيل شاعر الريل وحمد والقدس ورفض البراءة مظفر النواب. أمن بالحرية فرفض كل مغريات النظام الشمولي مفضلاً جواز سفر يغادر به العراق على كل ما عرض عليه، وتحمل بصمت أقسى الأيام في معتقلات شاه إيران بعد انقلاب 8 شباط الأسود، لكنه ظل يتوق للحرية فكان نقس سجن الحلة في أكتوبر 1967 دربه لاستعادة دوره النضالي في العمل السياسي من اجل الديمقراطية في العراق، رأى في الإمام الحسين رمزاً خالداً للكلمة الحرة، وفي نفسه واحداً من وأرثيها، فحفظ لـ"الكلمة" حرمتها وهديرها، أمن النواب الخالد بحقوق شعب كردستان ضمن روابط الأخوة العربية الكردية، منطلقاً من قيم الحرية وحقوق الإنسان فجسد في شعره أروع القيم الإنسانية، رحل مناضل كبير في مواقفه، جسدها صوتاً هادراً ضد الشمولية، والتغني بروعة جمال الحياة الحرة الكريمة، حافظاً للمرأة عرش إلهامها في الحياة والجمال، للفقيه الكبير كل التجليل، المجد والخلود لشاعرنا العظيم مظفر النواب شاعر الحرية والعدالة الاجتماعية والمحبة.

وزير الثقافة: خسارة كبيرة للأدب العراقي

بغداد – طريق الشعب
نعى وزير الثقافة والسياحة والآثار الدكتور حسن ناظم الشاعر الكبير مظفر النواب وقال الوزير في بيان صدر عن مكتبه الاعلامي، ان "الشاعر الراحل من أهم الأصوات الشعرية العراقية، حيث تميز بغزارة إنتاجه مع إجادة واضحة ومقدرة فذة على تطويع اللغة واملاكه لمخزون جمالي لا ينضب، مما مكّنه من كتابة الشعر بأشكاله كافة". وأكد البيان، أن "رحيله يمثل خسارة كبيرة للأدب العراقي لما كان يمثله كنموذج للشاعر الملتزم كما أن قصائده رفدت المشهد الشعري العراقي بنتاج زاخر تميز بالفرداة والعدوية. وأضاف، ان "وزارة الثقافة وهي تنعى النواب فأنها تؤكد أن منجزه سيظل ماثلاً في ذاكرة الأجيال، كما تؤكد عزمها على إعادة طباعة كتبه ودواوينه لتشكّل منهلاً للقراء والمهتمين".

رئيس الوزراء: مبدع لا يتكرر

كتب رئيس الوزراء الاستاذ مصطفى الكاظمي تغريدة في موقع تويتر: الراحل الكبير مظفر النواب. العراق الذي طالما تغنّيت باسمه أينما حلت، وأفانيت عمرك لإعلاء مكانته، يكتسيه الحزن وهو يودّعك الى متواك الأخير مُثقلًا بأسى خسارة ابنٍ بار ومبدعٍ لا يتكرر.

نجرفان بارزاني: خسرنا صوتاً وطنياً وإنسانياً

كتب رئيس حكومة إقليم كردستان نجرفان بارزاني تغريدة في موقع تويتر جاء فيها: ببالح الاسى تلقيت نبأ وفاة الشاعر العراقي الكبير مظفر النواب الذي كرس حياته وقصائده للدفاع عن الحرية والمظلومين. برحيله خسرنا صوتاً وطنياً وإنسانياً اصيلاً. تعازي الحارة لعائلته وذويه والادباء ومتقفي العراق. نرجو من الملؤ تعالي ان يتغمده بواسع رحمته ويلهم الجميع الصبر والسوان

وكيل وزارة الثقافة:

صوت الثورة ضد الظلم

((ما أكثر الناس.. لا بل ما أقلهم الله يعلم أني لم أقل فندا إني لأفتح عيني حين أفتحا على كثير ولكن لا أرى أحدا)) كأنه تنبأ رحيله.. حتى مات وحيدا مغتربا عن بلده الذي أحبه وناضل من أجله.. انه صاحب (الريل وحمد)، وكل اشعار الغزل والوطن التي تبينهاها في شبانها، وصوت الثورة ضد الظلم وصرخة الفقير والثكلى، وأحد أهم القامات الثقافية العراقية. ويرحل عنا مظفر النواب، وليس لنا إلا أن ننعى رحيله ونعزي أنفسنا وكل محبيه بأمنيات أن نعيد بناء الوطن كما أرادوه وكما نحب، وقد ملئنا شغفا يوم كنا نتداول دواوينه سرا وشرائط التسجيل بصوته الهادر وبكائه المخفي. مخضرم هو النواب، فولادته عام 1934 في (نواب) الكاظمية التي استقى منها اسمه وكل نواحه وحينه، حتى انخرط في العمل السياسي وانتمى إلى الحزب الشيوعي العراقي. ليغادر العراق عام 1963 بعد المضايقات التي فرضها القوميون على الشيوعيين، قبل أن يعاد إلى العراق قسراً، ويودع في سجن "نقرة سلمان" الشهير جنوبي العراق. ولأن روحه حرة، ولايعترف بجدران السجن، يتمكن من الهرب عبر نفق حفره معلقة طعام، وبقي متواريا عن الأنظار حتى عام 1969 عندما أصدر عفوا عن المعارضين وعاد إلى وظيفته في وزارة التربية العراقية بعد تخرجه من جامعة بغداد. في عام 2011 عاد إلى العراق بعد فراق أكثر من 40 عاما واستقبله بشكل رسمي الرئيس العراقي الأسبق جلال طالباني، ثم يعود ويغادره، وقد بقي أكثر من عقد يعاني من مرض عضال، وقد قال يوما (متعب مني ولا أقوى على حملي). وينطقاً مشعل الشعر ونبراس العاشقين..

عماد جاسم
وكيل وزارة الثقافة

مسعود بارزاني: صديقاً مخلصاً لشعبنا

فقد العراق بكل مكوناته شاعراً كبيراً قضى سنوات عمره كلها يناضل بأدبه الملتزم من أجل عراق ديمقراطي يحفظ حقوق الشعب ومكوناته ويصون كرامتهم. لقد كان مظفر النواب صديقاً مخلصاً لشعبنا في كوردستان وقضيته، وأفنى حياته مناضلاً عنيداً، واجه الطغيان سواء في العراق أو لاجئاً في بلاد المنافي. إنها خسارة كبيرة لا تعوض لقامة وطنية تمينا لو أنها غادرت الحياة وهي على أرض الوطن وليس في المنافي، ولو كانوا اهتموا بها منذ السقوط وعضوها عن سنوات الظلم والإبعاد كما فعلوا اليوم من حفاوة في استقبال الجثمان، لكان درساً بليغاً في احترام قامات مناضلة أفنت حياتها من أجل الشعب والوطن ورسالة وطنية حريصة على كل مبدعي العراق ورموزه في حقول الأدب والفكر والمعرفة. تحية لروح الفقيه ومجداً لعطائه الثر.

مسعود بارزاني

التيار الديمقراطي: كان صوتاً يحمل

الامنا وامالنا

يعزي التيار الديمقراطي نفسه بأحزابه كلها وشخصياته ولجانه وتنسيقاته في الداخل والخارج ويعزي شعبنا وكادحيه وقرائنه بوفاة شاعر الناس والوطن مظفر النواب. كان النواب صوتا يحمل آلامنا وآمالنا شعرا غنائيا سيبقى خالدا في ذاكرة الناس الذين وجدوا تطلعاتهم وامنياتهم واصواتهم فيه، تحولت قصائده الى اناشيد القضية الوطنية الكبرى رفض فيها الباطل مهما كبر او صغر، وشد على ايادي الكادحين عمالا وفلاحين وغرد لهم بأصواتهم. مات شاعرنا الكبير وسيبقى الريل يسير وسيبقى حمد صورة للعشق والارض وعبق تراب الوطن، عزائنا انك ايها الشاعر الباسل باقى بيننا وان فارقتا الجسد فلن تفارقتا الاغاني والقصائد.

المكتب التنفيذي للتيار الديمقراطي العراقي
بغداد 2022 \ 5 \ 20

اتحاد الكتاب اللبنانيين: صرخته

نتنقل من جيل الى اخر

بعث اتحاد الكتاب اللبنانيين برقية تعزية بوفاة الشاعر الكبير مظفر النواب جاء فيها: يموت الشاعر وتبقى كلماته صدى حياة وترنيمة أجيال خاصة حين تلامس جوهر القضايا النبيلة. الشاعر مظفر النواب آله انحراف الحاكمين وتسلط المستعمرين وبقيت القدس عروس عروبتة المحهورة. صرخ منشأدا فلم تبلغ صرخته سوى أذان المتألمين لكنها سوف تبقى تنتقل من جيل الى آخر حتى تنقش لافتة حربية على ابواب القدس العتيقة. رحم الله الشاعر مظفر النواب ولأهله ومحبيه وقادريه وللاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق جميل العزاء.

لجنة الثقافة والاعلام النيابية تعزي

برحيل الشاعر مظفر النواب

بغداد – طريق الشعب
عزت لجنة الثقافة والسياحة والآثار والاعلام النيابية أبناء الشعب العراقي والادباء والشعراء والكتاب والمثقفين برحيل شاعر العراق الكبير مظفر النواب. وقال رئيس اللجنة في بيان صحفي تلقته "طريق الشعب"، تلقينا ببالح الحزن والاسى نبأ وفاة الشاعر الكبير مظفر النواب بعد صراع طويل مع المرض، ونعرب عن اسفنا لخسارة الشاعر والاديب مظفر النواب الذي أثرى المكتبة العراقية بالكثير من المؤلفات والدواوين.

بافل طالباني: نحني رؤوسنا اجلا لإشعاره

عزى رئيس الاتحاد الوطني الكردستاني الفقيه الشاعر مظفر النواب، وجاء في برقية التعزية المدرجة لعائلته: بحزن عميق تلقينا نبأ وفاة شاعر العراق الكبير والمعروف مظفر عبد المجيد النواب، ولهذا فقدان والحزن الكبيرين نتقدم بتعازينا لعائلته الكريمة وأصدقائه وكتاب العراق جميعا. لن ننسى نور العراق كما وصفه الرئيس مام جلال ونحني رؤوسنا لإجلال لأشعاره الخالدة ومواقفه السياسية ضد ظلم واستبداد النظام البعثي وسيبقى في ذاكرتنا خالدا.

الحركة التقدمية الكويتية:

دامت ذكراك يا أبا عادل

الكويت – طريق الشعب
نعت الحركة التقدمية الكويتية الشاعر الكبير مظفر النواب يوم امس السبت، في بيان، تلقته "طريق الشعب" قالت فيه ان "كان "أبو عادل" مناضلاً ذا روح مشاعبة، وشيوعياً ملتزماً جسداً في قصائده معاني الكفاح والنضال من أجل حرية الشعوب وحقها في تقرير مصيرها، فنشد معادياً للاستعمار والطبقية، محارباً للكيان الصهيوني، وداعماً للقضية الفلسطينية... كما كان مظفر النواب حضراً في كل قضايا أمته يتناولها بأسلوبه الشعري الرائع ليحرك وجدان الجماهير العربية... وظلت الجماهير تردد أبياته طوال عقود من الزمن معتبرة ما يكتبه لسان حالها". و اضاف البيان، " انتقل أبو عادل لمثواه الأخير عن عمر يناهز الثامنة والثمانين عاماً قضى جُلّها نائراً منفيًا مهدها، إلا أن تلك الظروف القاسية لم تنته وظل مثالاً رائعاً يقندي به رفاقه في انتقاد الروح الكفاحية وعدم الاستكانة والخضوع للظروف القاهرة، فكان بحق مناضلاً لا ينشق له غبار".

اتحاد الشبيبة الديمقراطي

العراقي: أصبح الشعر يتيماً

بعد ان توقفت محطة الريل وحمد وجرح صويجب بعطاة بعد ما يلتم وليل البنفسج لم يكن له طعم كبقية الليالي ببالح الحزن والاسى تلقى مثقفي وشعراء العراق والعالم العربي والعالم أجمع خبر يعصر القلب حزنا برحيل الشاعر الكبير والمناضل والمعلم "مظفر النواب " كان الشاعر مظفر النواب معارض سياسي بارز وناقد وفنان تشكيلي تعرض للملاحقة وسجن في العراق عاش بعدها في عدة عواصم منها بيروت ودمشق ومدن أوروبية أخرى وصف بأنه أحد أشهر شعراء العراق والعرب في العصر الحديث بعد سلسلة طويلة من القصائد التي تناولت قضايا عديدة سياسية ثورية واجتماعية وانسانية يعجز اللسان عن رثاء اسطورة مثل النواب يا ايها الفارس والمعلم والقديس ها انت تترجل تركت لنا أثرنا شعرياً خالد سنبقى ثورة قصائدك شرارة الأجيال نحن تعلمنا منك كل ما نعرفه نردد في كل موقف وفي كل حين الحانك الخالدة ايها الطود العظيم دائماً وأبداً سيبقى في قلوب الأحرار الذكرى الطيبة والراحة الأبدية لشاعر الوجد والثورة

اتحاد الشبيبة الديمقراطي العراقي

فخري كريم: مظفر.. مات!

والرعاية، والحب. ترك له حازم الذي لم يفارقه لحظة واحدة ملازماً سيره دون انقطاع طوال ثلاثة عقود. حازم الذي كان له اماً واباً واحاً واختاً.. لم اعرف في حياتي " فضيلة " مداحي الملوك والامراء وذوي الجاه! .. لكني سأفعل هذا الان، منزهاً من كل مصلحة، دون ان النقي او احادث من اوجه له التحية والتقدير وخالص العزاء ايضاً، لأنه ظل يحتضن مظفر طوال مرضه مكرماً معززاً بصمت.. أحيي دون تردد وأبأ كان وراء كرمه واحتضانه الشيخ سلطان القاسمي. مات مظفر وفي خاطره بعد ان فقد التعبير: يا سعود احنه عيب انها يا بيرغ الشرجية.. سلاماً مظفر..والى الملتقى!..

ويكرر القول مع كل موفد يحمل عار رئيس وزراء، او وزير ملوث... ظل مظفر، رغم سماحته، يأنف عن استقبال وزير او موفد وزاري، خشية من شبهة تنال من براءته.. عاش مظفر متجنباً، على قدر حساسية اللحظة التي يواجه فيها مصيره كل ما يمكن ان يثلم ما اراد ان يشكل هويته الانسانية، دون أن ينكر او يتنكر لضعفه الانساني وهو يواجه صروف الحياة وتقلباتها ومساراتها التي قل مثيلها من العسف والاستلاب.. مات مظفر دون ان يخلف ولداً او متاعاً او عهدة تكون موضع نزاع او تربص. فقد وزع كل ما كان يملك من مال قبل عقدين من رحيله على من اصطفاهم من اهله المقربين، دون ان يفكر بأنه اولي بما يملك وهو يعاند المرض والمصير المجهول.. لكنه ترك احاً وصديقاً ورفيقاً قلما يوجد له مثل بالوفاء، والإيثار،

يموته يوقف في وجداننا جذوة ماض كاد أن ينطفئ بفعل قسوة الحاضر وتجرده من كل قيمة تُعلي من شأن الانسان، بل تتفنن في الحط من بادرة أمل في عبور دنس الرثاثة وسقوط المعنى وانزياح الظلمية المستبدة! مات مظفر.. لكنه بقي منزها عن كل عيبٍ إنتبذه في سيرته وابداعه وحسه بالعدالة.. لم يفقد، رغم قسوة ترحاله في أزمان ومقامات كانت موضع حفاوة به، ظل متشبثاً بحنين مولده الى الوطن. لكنه لم يكن اي وطن. بل فضاءً يتسع بالأمل في المرتجى بعالم الفضائل واحلام السعادة، دون ان يثنيه عن ذلك القهر والاستبداد والعهر السياسي واشباه الرجال وفضلات الجهالة والغباء ومتعهدي الاستباحات التي يأنف عنها

العيب نفسه.
مات مظفر ...
لكنه موت الانبعاث للتبشير باستحالة دوام الضيم، واستمرار أسر الوطن، واسترقاق ارادة العراقيين، وهيمنة لصوص المقابر الملتئمين بجبينهم واحساسهم بالهزيمة التي لا مفر منها، مهما تطاولوا، وبأي وسيلة تشبثوا، وبأي سلاح تفرعونوا..
منذ عقدين، بقي مظفر زائراً مقيماً في المشافي، يتوسد الامه بصمت. وبين رحلة استشفاء وترجل، بقي مقيماً على إرادة رفض "هبات رخيصة" لأشباه رجالات دولة، كما لو انه ليس مظفراً. وفي كل مرة كان يرفض بما يشبه طرد حامل "البريد".
كان يقول: يا للوقاحة، وهو يرد مطروف احد لصوص المال العام، يريد ان ازكي وساحة ضميره!..

رحيل المتنبي الأخير

فلاح المشعل

يزدهر العراق بالشعراء، يفيضون على عدد النخيل، فهذا الحلم المتناسل بفساتله يثمر شعراء، والوجع المتكاثر بشهيق اللوعة والفرق يعمدهم بالحنين ودورة الحلم والمشتهى..!

روح العراقي كأنها تمازجت مع طبيعة وحياتة النخلة في أرض الرافدين، كلما يشتد عليها هجير الصيف تعطي رطباً شهياً، وهكذا يكون للشعر في العراق مذاقاً لا يقارن بسواه، وإن تعدوا شعراء العراق لا تحصوهم، كلهم قمم وأعلامها المتنبي العظيم الذي تواصل عبر آلاف عام وتسمنها الجواهر في العرب.

الشعر صوتنا المجروح، وإذ يتقدم الجرح عند الضمير العراقي فإن المتنبي الأخير مظفر النواب ربان سفينة الجرح العراقي ومسارته في شواطئ الغربية والإغتراب وسنوات الحريق والمحنة؛ (يا هذا البدوي المسرف في الهجرات

لقد ثقل الداء

قت ريقك ليل

فلا بد لهذا الليل دليل

يعرف درب الآبار

ويقع بالحدو الناقية بالصحراء

يا هذا البدوي تزود واشرب ماشئت

فهذا آخر عهدك بالماء)

هنا ترتكب اللغة خيانتها العظمى حين تحاول ان تتسلق بعضاً من روح الشاعر النواب، وهو الماضي في اعماقنا منذ بداية الخلق عبر نصوصه وفضاءاتها المسرفة في تليق أوجه تاريخنا ومحطات الموت والحياتة.

مظفر النواب الذي كتب موسيقى عشقنا وهمس الغزل في ترافة تشبه مطر نيسان حين يعث ضوعه بين بساتين الوطن،

ياطعم.. ياليلة من ليل البنفسج

كان مندوبنا السامي ولم يزل في قراءة روح العاشق للمعشوق؛

(وصفوني عنك كل مسامة اتفيض منك عطر يالحسن نهر

وصفوني عنك شال منك غيض بستان الورد والزرعس

الربيع سكر).

النواب زعيم الصوت المتمرد للعراقي المنفي في مدن الصمت والإحتجاج الأخرس، رائد في حكايا السجن والشهوة الجامحة للثورة، لهذا يكون الجنون العراقي متجلياً في جمال الغضب التعبيري لصرخة النواب في صنع معادلة الكبرياء الوطني؛

مرحباً أيها العاصفة

أريقوا أطقم القمع من خلفكم

فالأساطيل والقمع شين يكمل شينا

كما يتنامى الكساد على عملة تالفة

بالدبابيس والصمغ هذه الدمى الوطنية واقفة

قربوا النار منها.. لاتخذعوا أنها تتغير

لايتغير منها سوى الأغلفة.

رؤية نقدية وساخرة أحياناً لواقع يجترح الشثيمة

لمعمق سوءاته وعدواته،

(اغفروا لي حزني وخمري وغضبي وكلماتي القاسية بعضكم سيقول بذينة لآباس، أروني موقفاً أكثر

بذاعة لما نحن فيه.)

ليس يسيراً ان تحيط بعوالم مظفر النواب بمقالة تتنشق هوى العشق بروح انطباعية منغمسة في تلك العوالم الفسيحة، قاموس شعري يلزمك بالمنهج الصارم والتحليل الذي يؤسس لبناء جغرافية الروح العراقية والوجود القلق في عالمنا المعذب، هواترنا والمنتبي الأخير الذي رأى مستقبلنا قبل أن نولد، شعلة النار التي تحيل بحار العراق الى

مطر يغسل البلاد والعباد، وربما تكون هذه الأسطر مقدمة للكتابة عن مظفر النواب، لكن سؤالي الآن؛

إين مظفر النواب..؟

هل حقاً رحل مظفر النواب عن عالمنا؟

وهل قدمنا له مايليق به كونه رمزاً كبيراً نادراً

ماتلد الأمم مثيلاً له..؟

أصبح أن نقول أننا وطن جاحد بحق النواب

الكبير..؟

مظفر النواب

ميسون الدملوجي

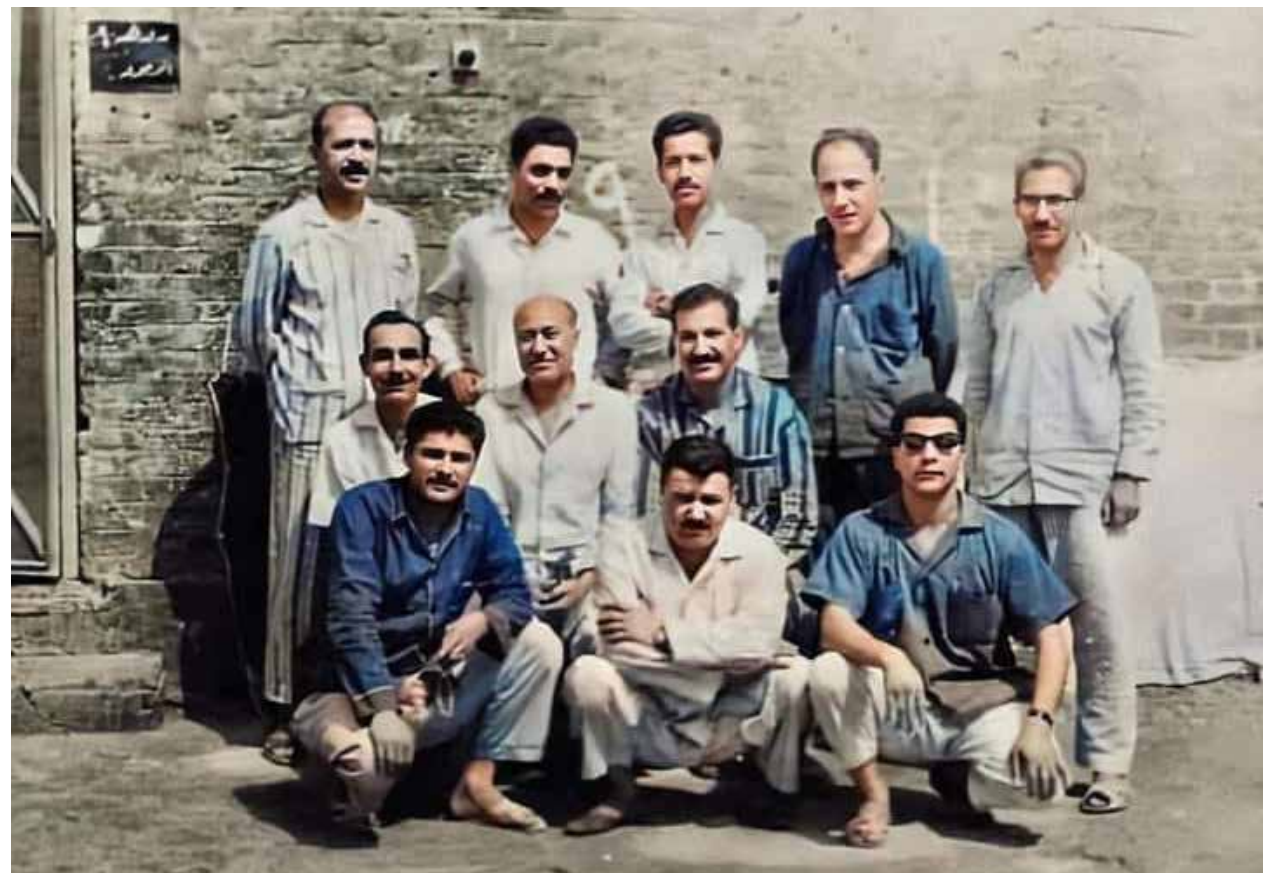
كان يتسرب الى بيوتنا مخبياً في (كاسيت) نحرص ان نكتمه عن اذان الرقيب، فتنساب حشرجات صوته وهو ينشد بحب حمد ورائحة القهوة وصويحب الذي اختلط كحل النسوة بدموعهن حزناً عليه..

وبعد سنوات ومراسلات عديدة عرفته عن كثب انساناً شامخاً عفيف النفس رقيق القلب قبل ان يكون شاعراً كبيراً.. علمنا حب الاهوار قبل ان نزرورها، والاعتزاز بالارض والطين التي وقف عليها كل ابطاله من سعود الى حجام البريس..

ذهب مظفر الى حيث غادر قبله اصحابه بلند الجيدري ودلال المفتي ومصطفى الجاف وغيرهم وغيرهم، وغادر برحيله أحد آخر الانقياء..

كتب حسين جهيد الحافظ

سافر قطارك حمد ميهيات ابد مارد اخ او سفرتك خبر لب الكلب مارد محسوب طبع العمر والله فعل مارد سيد القوافي جنت وابشوق الهن وطن اجدام تهوه العلا للشين ماظن وطن النواب همك حمل ما قاسه كيلو وطن لكن جبير او جنت لاهل الشعر مارد



في سجن نكرة السلطان سنة 1963

من اليسار وقوفاً: الشاعر مظفر النواب، القاص جاسم الجري، المترجم د. سلمان العقيد، الشاعر: يوسف الصائغ، الناقد فاضل ثامر من اليسار جوساً: الشاعر: هاشم صاحب، الكاتب: نعيم بدوي، الشاعر الفريد سمعان من اليسار جوساً في الصف الاسفل: الروائي زهدي الداودي، الكاتب هاشم الطعان، الشاعر سالم قدير الخباز

مظفر النواب: الشاعر والشاعر والمهاجر الأبدى يحط الرحال

أن يتم تسليمه الى السلطات العراقية. حكمت عليه محكمة عسكرية عراقية بالإعدام إلا انه تم تخفيفه إلى السجن المؤبد. وتم وضعه مع غيره من اليساريين في السجن الصحراوي المعروف باسم "نقرة السلطان" القريب من الحدود السعودية - العراقية، حيث أمضى عدة سنوات ونقل بعدها الى سجن الحلة الواقع جنوب بغداد. قام مظفر النواب ومجموعة من السجناء السياسيين بحفر نفق من الزنزانة يؤدي الى خارج أسوار السجن، فأحدث هروبه مع رفاقه ضجة مدوية في أرجاء العراق والدول العربية المجاورة. وبعد هروبه من السجن توارى عن الأنظار في بغداد، وظل مختفياً فيها ستة أشهر، ثم توجه الى منطقة "الأهوار" في جنوب العراق وعاش مع الفلاحين والبسطاء حوالي سنة. وفي عام 1969 صدر عفو عن المعارضين فرجع الى سلك التعليم مرة ثانية.

ثم شهد العراق موجة اعتقالات جديدة وكان من بين تعرض للاعتقال مظفر النواب وأطلق سراحه بعد فترة قصيرة.

غادر بعدها إلى بيروت في البداية، ومنها إلى دمشق. وتقل بين العواصم العربية والأوروبية، واستقر به المقام في دمشق.

وعاد النواب إلى العراق لأول مرة عام 2011 لكنه ظل ينتقل بين بغداد ودمشق وبيروت.

ومن أشهر قصائد النواب:

القدس عروس عربوتكم، وتريات ليلية، الرحلات القصية، المسلخ الدولي وباب الأبيدية، بحار البحارين، قراءة في دفتر المطر، الاتهام، بيان سياسي، رسالة حربية عاشقة، اللون الرمادي، في الحانة القديمة، جسر المهاج القديم، ندامي، اللون الرمادي، الريل وحمد، أفضحهم، زراير الجراي.

عن: بي بي سي - مقتطفات



طريق الشعب

في اعقاب الانقلاب الذي اطاح بحكم عبد الكريم قاسم عام 963 تعرض الشيوعيون واليساريون لحملة اعتقال واسعة، فاضطر مظفر لمغادرة العراق وهرب الى إيران في طريقه الى الاتحاد السوفيتي السابق. وهناك ألقت المخابرات الإيرانية القبض عليه فتعرض للتعذيب قبل

مالية عنيفة، أفقدته ثروته بما في ذلك قصره الجميل. بعد الإطاحة بالنظام الملكي عام 1958 تم تعيينه مفتشاً فنياً بوزارة التربية في بغداد، فأطاحت له تلك الوظيفة فرصة تشجيع ودعم المهويين من موسيقيين وفنانين تشكيليين.

اكتشف أستاذه موهبته الفطرية في نظم الشعر، وفي المرحلة الإعدادية أصبح ينشر قصائده في المجلات الحائطية التي تحرر في المدرسة من قبل الطلاب. تابع دراسته في كلية الآداب ببغداد في ظروف اقتصادية صعبة، بعد أن تعرض والده الثري إلى هزة

توفي يوم الجمعة الشاعر العراقي الكبير مظفر النواب في مستشفى الشارقة التعليمي بالإمارات العربية المتحدة عن عمر ناهز 88 عاماً.

يعتبر النواب أحد أبرز شعراء العراق الذين بدأوا مسيرتهم الشعرية في خمسينيات وستينيات القرن الماضي، وبرحيله تطوى صفحات تلك المرحلة في تاريخ الشعر العراقي والتي تميزت بالغمى والتجريب والخروج على القوالب المألوفة وبروح التمرد.

ورغم شهرة القصائد السياسية للنواب داخل العراق وخارجه إلا أن شعره العاطفي والغزلي وخاصة باللهجة العامية العراقية لا يقل جمالاً ورونقاً وسحراً.

كان النواب صاحب موهبة شعرية برزت في مرحلة مبكرة من حياته. وتميز بأسلوب فريد في إلقاء الشعر هو أقرب ما يكون إلى الغناء أحياناً، خاصة عندما كان في مواجهة الجمهور.

أما سياسياً فقد انحاز النواب لقضايا الفقراء والبسطاء والعدل ومناهضة الاستغلال والاستعمار وأنظمة الحكم السائدة، فتعرض للسجن والملاحقة لفترة طويلة داخل وطنه واضطر لاحقاً للعيش منفياً في غربته التي ناهزت نصف قرن تقريباً.

أصول ارستقراطية وُلد مظفر النواب في العاصمة العراقية بغداد عام 1934 وهو سليل عائلة "النواب" التي كانت تحكم إحدى الولايات الهندية الشمالية قبل احتلال بريطانيا للهند.

قاومت العائلة الاحتلال البريطاني فاستاء الحاكم الإنجليزي من موقف العائلة المعارض والمعادى للاحتلال، فعرض الحاكم على العائلة النفي السياسي، فاختارت العراق.

كانت أسرة النواب ثرية أرستقراطية تتذوق الفنون والموسيقى وكان قصر العائلة المطل على نهر دجلة في الكاظمية مقصد الشعراء والفنانين والساسة.

وفي أثناء دراسة مظفر في الصف الثالث الابتدائي

هل تنتج الانتخابات اللبنانية تغييراً في الواقع الراهن؟

بيروت - وكالات

أقرت الحكومة اللبنانية، أمس الأول، خطة للتعافي الاقتصادي، تضمنت استراتيجية النهوض بالقطاع المالي، حيث أعلنت عنها بعد انتهاء الانتخابات النيابية، أي بعد انتهاء عمرها الدستوري. وفي الوقت ذاته، حثت مجموعة الدعم الدولية للبنان على سرعة تشكيل حكومة يمكنها تنفيذ الإصلاحات الحيوية.

جلسة الحكومة الأخيرة

وفي الجلسة الأخيرة للحكومة قبل أن تصبح يوم أمس حكومة تصريف أعمال مع انتهاء ولاية البرلمان الحالي وتولي البرلمان المنتخب في 15 أيار الجاري مهامه التشريعية، تم اقرار "خطة التعافي الاقتصادي".

وأقرت الخطة مع اعتراض 4 وزراء يمثلون حركة أمل وحزب الله وتحفظ وزير يمثل الحزب التقدمي الاشتراكي.

وكانت الحكومة اللبنانية بدأت في أكتوبر 2021

بإعداد خطة التعافي المالي والاقتصادي التي تتضمن الإصلاحات الأساسية التي تحتاجها البلاد في البنية الاقتصادية والمالية، دون أن تسفر عن أية نتائج تذكر.

من جهة ثانية، عدد رئيس مجلس الوزراء نجيب ميقاتي إنجازات حكومته في كلمة وجهها إلى مواطنيه، وأشار ميقاتي إلى أن "التحديات التي تواجه لبنان تتطلب إدارة قوية وتعاوناً من كل الأطراف، وعدم التأخير في البت بالملفات لأن كلفة التأخير عالية على لبنان واللبنانيين"، على حد تعبيره.

وتبدأ اليوم ولاية البرلمان اللبناني المنتخب والتي يفترض أن يستهلها بانتخاب رئيسه وهيبته مكتبه على أن يلي ذلك إعادة تكوين السلطة بإجراء رئيس البلاد استشارات نيابية ملزمة لتسمية رئيس وزراء مكلف بتشكيل الحكومة.

ويأتي ذلك في وقت يواجه فيه لبنان منذ اواخر العام 2019 أزمات سياسية واقتصادية ومعيشية وصحية متشابكة غير مسبوقه كان اعتبرها البنك

الدولي الأسود في العالم منذ الحرب العالمية الثانية. وقد أدت هذه الأزمات إلى انهيار العملة المحلية وارتفاع معدل الفقر إلى 82 في المائة مع تفاقم البطالة والتضخم وتآكل المدخول والمدخرات وسط ارتفاع غير مسبوق في الأسعار مع شح في الوقود والكهرباء والأدوية وحبس الأطفال.

مجموعة الدعم الدولية

من جانبها، حثت مجموعة الدعم الدولية للبنان على سرعة تشكيل حكومة يمكنها تنفيذ الإصلاحات الحيوية.

ودعت المجموعة في بيان لها جميع الأطراف اللبنانية إلى "التحرك سريعاً لتشكيل حكومة يمكنها تنفيذ الإصلاحات الحيوية التي طال انتظارها".

ورحبت المجموعة بإجراء الانتخابات البرلمانية اللبنانية في موعدها في 15 مايو الجاري، مبدية تقديرها للمهنية والتفاني والجدية التي أبدتها موظفو الخدمة المدنية في تسيير العملية الانتخابية، مشيدة بدور "قوات الأمن في حفظ النظام العام

قتيل باحتجاجات جديدة في السودان

متابعة - طريق الشعب

قُتل متظاهر سوداني، يوم امس، عقب تظاهرة شارك فيها المئات من السودانيين في شوارع مدينة أم درمان غرب العاصمة، احتجاجاً على الانقلاب العسكري الذي نفذته قائد الجيش عبد الفتاح البرهان العام الماضي. وقالت لجنة أطباء السودان المركزية في بيان طالعته "طريق الشعب"، "ارتقت قبل قليل روح شهيد لم يتم التأكد من بياناته بعد بمواكب مدينة امدرمان إثر إصابته بطلق ناري متناثر بالصدور.. مرجح أنه سلاح خرطوش". وأضافت اللجنة أنه "يوجد إصابات أخرى بين الثوار، يجري حصرها الآن، نتيجة القمع المفرط الذي تواجه به قوات الانقلاب الثوار"، خلال تظاهرات السبت. وطبقاً للجنة "ارتفع العدد الكلي لشهداء شعبنا الذين أحسيناهم إلى 96 شهيداً" منذ بدء الاحتجاجات التي تخرج بانتظام ضد الانقلاب العسكري الذي نفذته البرهان في الخامس والعشرين من تشرين الأول الماضي.

مقتل ثلاثة سوريين في قصف إسرائيلي

دمشق - وكالات

قالت وزارة الدفاع السورية إن "عدواناً" إسرائيلياً انطلق من هضبة الجولان واستهدف بعض النقاط جنوب العاصمة دمشق، أسفر عن مقتل ثلاثة أشخاص، وتسبب في بعض الخسائر المادية. ويأتي ذلك بعد إعلان التلفزيون إن الدفاعات الجوية السورية أسقطت عدداً من الصواريخ في ريف دمشق. وعقب القصف الأخير، أحجم الجيش الإسرائيلي عن التعليق، حيث يأتي هجومها هذا ضمن سلسلة هجمات تشنها منذ سنوات على ما تصفها بأهداف مرتبطة بإيران في سوريا.

تقرير دولي: السلطات الإيرانية اعتقلت ناشطين

طهران - وكالات

أفادت منظمة "هيومن رايتس ووتش" أخيراً، بأن السلطات الإيرانية اعتقلت نشطاء بارزين باتهامات اعتبرتها أنها "لا أساس لها"، وسط إضرابات واحتجاجات مستمرة في عدة محافظات على غلاء الأسعار. وقالت المنظمة في تقرير مطول، إن الاعتقالات الأخيرة في إيران "محاولة يائسة أخرى لكبح دعم حركات اجتماعية شعبية متنامية". وأضافت المنظمة أن السلطات الإيرانية "قيدت بشدة" الوصول للإنترنت في عدة محافظات منذ بدء الاحتجاجات في السادس من أيار الجاري. وأشارت المنظمة إلى تقارير قالت إنها منقولة عن مصادر غير رسمية، عن وفاة 5 أشخاص خلال الاحتجاجات، دون أن تتمكن المنظمة من تأكيد هذه التقارير. وكانت قناة "إيران إنترناشونال" ذكرت، الخميس الماضي، أن السلطات الإيرانية وصلت اعتقال متظاهرين ونشطاء سياسيين مع اتساع رقعة الاحتجاجات في عدة مدن بالبلاد. وأشارت القناة إلى أن من بين المعتقلين كيوان صميمي وسعيد مدني. وأفادت القناة كذلك بدخول عدد ممن وصفتهم بالسجناء السياسيين في إضراب عن الطعام، بينهم ميثم فرهادي ووحيد باقري.

إسرائيل تقتل فلسطينياً في جنين

القدس - وكالات

وأضافت الوزارة في بيان، أن شابا (18 عاماً) "أصيب بجروح حرجة خلال عدوان الاحتلال الإسرائيلي على جنين ومخيمها". وقالت مصادر محلية في مدينة جنين إن اشتباكات مسلحة وقعت بين عناصر من المقاومة الفلسطينية والقوات الإسرائيلية التي اقتحمت المدينة من محورها الشمالي. ولم يتضح على الفور إن كان القتيل والبرص من عناصر المقاومة المسلحة، كما لم يصدر بيان من الجيش الإسرائيلي.

الانتخابات الإسرائيلية.. توقعات إيجابية لحزب العمال

كانبرا - وكالات

وسيكون الحزب أو الائتلاف الذي يفوز بالغالبية في مجلس النواب مسؤولاً تلقائياً عن تشكيل الحكومة. وطلب زعيم حزب العمال المعارض أنتوني ألبانيز من الناخبين "منحه فرصة". وقال "امنحو هذا البلد فرصة، فلدنيا خطط"، واصفاً رئيس الوزراء الحالي المحافظ سكوت موريسون بأنه أكثر شخص "إثارةً للانقسام رأته في حياتي". وأظهر أحدث استطلاعين نُشرا قبل الانتخابات، الخميس والجمعة، تقدّم حزب العمال بست نقاط، لكن

توجه الأستراليون يوم أمس السبت للإدلاء بأصواتهم لانتخاب أعضاء برلمانهم في اقتراع قد تنتج عنه عودة حزب العمال إلى السلطة بعد تسع سنوات من حكم المحافظين، لكن المنافسة تبدو شديدة. وسيختار نحو 17.2 مليون ناخب ممثلهم الذين سيخضعون 151 مقعداً في مجلس النواب لمدة ثلاث سنوات. كما سيجري تجديد 40 مقعداً من مقاعد مجلس الشيوخ البالغة 76 لمدة ست سنوات.

على خلفية توسّع الناتو شرقاً

سلسلة ابتزازات أردوغان مستمرة

فإن عضوية الناتو هي القضية الأكثر أهمية، من جميع القضايا الأخرى، مثل سياسة حقوق الإنسان التي يروج لها كثيراً".

حروب تركيا العدوانية

بهذه هي الطريقة التي يتم بها التفاوض على حقوق ومصير الشعب الكردي في بازار الأسلحة الدولي لحلف الناتو من أجل رفع فيتو أردوغان ضد انضمام السويد وفنلندا إلى الناتو. سيتم إعلان جميع المناضلين من أجل حقوقهم القومية المشروعة، والذين ساهموا في القتال ضد داعش الإرهابية، منظمات إرهابية. يحدث هذا في وقت يستمر فيه شن تركيا العضو في الناتو حرباً ضد الشعب الكردي، متجاوزة لسيادة الدولة في كل من العراق وسوريا، ويستمر مع هذه الاعتداءات خراب القرى والقصبات، ومزيداً من الضحايا المدنيين. وحلف الناتو يتظاهر كالعادة بعدم معرفة ما يجري.

طائرات مقاتلة حديثة مقابل الغاء الفيتو

وتتضمن قائمة طلبات أردوغان تنازلات من الولايات المتحدة. قبل بضع سنوات، اشترت أنقرة صواريخ اس 400 الروسية المضادة للطائرات، وبالمقابل فرضت عليها الولايات المتحدة عقوبات. وأوقفت الولايات المتحدة تسليم صفقة طائرات اف 35 المقاتلة الحديثة. وفي مكالمة هاتفية مع الرئيس الأمريكي جو بايدن أخيراً، دعا أردوغان إلى رفع العقوبات "غير العادلة". يريد أردوغان أن يستأنف برنامج تسليم طائرات اف 35. وليس هذا فقط، ويريد الضوء الأخضر لشراء أربعين طائرة من طراز اف 16 الأمريكية، ورفع العقوبات المفروضة على العلاقات العسكرية - التجارية مع موسكو، ارتباطاً بسعيه لتحديث الأسطول التركي الذي يقوم بدوريات في البحر الأسود وشرق البحر الأبيض المتوسط وشمال إفريقيا، الساحة المثيرة للجدل، في سياق التوسع التركي، وتقاسم مجالات النفوذ وحقول الغاز البحرية، في إطار الصراع مع اليونان وقبرص ومصر.



توسع الناتو فرصة لابتزازات اردوغان الجديدة

الناتو: وجدت السويد نفسها فجأة في حالة اعتماد واضح على قرار الطاغية التركي رجب طيب أردوغان. وسمح له بالتأثير على قرارات السياسة الأمنية الأساسية التي يجب علينا اتخاذها على النحو الذي نراه مناسباً في بلدنا. لم يكن رد الحكومة حتى الآن مقنعاً. هل ينبغي للسويد التضحية بالأكرد لإرضاء أردوغان؟

وأسس عضو تحالف اليسار في البرلمان الفنلندي، يوهانس إرتياهو، رفضه الانضمام إلى الناتو، في مساهمته

رشيد غويلب

في تداع آخر للغزو الروسي لأوكرانيا، يُكتب سيناريو المقابضات الممكنة بين حلف الناتو وحكومة الرئيس التركي رجب طيب أردوغان. إذ تعرقل تركيا منذ البداية محادثات انضمام السويد وفنلندا إلى الناتو. لقد صرح أردوغان علناً بأنه سيجعل موافقته على انضمام السويد وفنلندا إلى الناتو مشروطة بتقديم تنازلات من الحلف بشأن القضايا الأمنية. وإن توسع الناتو يسير جنباً إلى جنب مع احترام المخاوف التركية، كما قال في خطاب له أمام حزبه الحاكم، حزب العدالة والتنمية الإسلامي في العاصمة أنقرة.

حظر الأسلحة الذي فرضته الدولتان على بلاده عقب احتلالها لجزء من الأراضي السورية في عام 2019. وشدد أردوغان: "لن نعطي رداً إيجابياً لمن يفرضوا عقوبات على تركيا، بشأن طلب الانضمام إلى الناتو، المنظمة المكرسة للأمن، عندها سيتوقف الناتو عن كونه منظمة أمنية ويصبح مكاناً يتجمع فيه الإرهابيون".

في الوقت نفسه، لا تغلق تركيا جميع الأبواب. لقد جدد وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو حفظات بلاده، لكنه قال أيضاً إن تركيا تؤيد دائماً "سياسة الباب المفتوح": "أنا متأكد من أننا سنجد حلاً لهذا الأمر". من جانبه أشار مستشار الأمن القومي الأمريكي، جيك سوليفان، والأمين العام لحلف الناتو ينس ستولتنبرغ إلى "أنه يمكن تبديد مخاوف تركيا"، وأنها "سنجد أرضية مشتركة" (سوليفان)، اما ستولتنبرغ، فمتأكد من أنه "يمكننا الرد على الاعتراضات التي أثارها تركيا بطريقة لن تؤثر عملية الانضمام".

أصوات يسارية

وكانت نوشي دادغوستار، زعيمة حزب اليسار السويدي قد قالت في معرض تعليقيها على طلب بلدها الانضمام إلى الناتو: "الجمعة الفائت، لاحظنا جميعاً ضعفاً آخر في

وأعلن المتحدث باسم الرئاسة التركية إبراهيم كالتين، ان أردوغان بعث برسالة إلى السويد وفنلندا وألمانيا والمملكة المتحدة والولايات المتحدة الأربع الفات: "إذا لم تتحقق آمال تركيا، فإن التقدم في عملية (الانضمام) سيكون مستحيلًا".

اتهامات

ويتهم أردوغان فنلندا والسويد بدعم حزب العمال الكردي وقوات الدفاع الذاتي الكردية السورية. ووصف البلدين بأنهما "مأوى لمنظمات إرهابية". وعلى سبيل المثال، ترفض السويد تسليمه 30 "إرهابياً" من حزب العمال الكردستاني.

وقال أردوغان: "حتى في برلمانات البلدين [السويد وفنلندا]، هناك مؤيدون للإرهاب"، في إشارة واضحة للنواب اليساريين. وإذا وافقت تركيا على انضمام فنلندا والسويد، فسيصبح الناتو "مركزاً للإرهابيين". كما انتقد



مجددا.. الصافرة العراقية تغيب عن المونديال

بغداد. طريق الشعب

كشفت الاتحاد الدولي لكرة القدم "فيفا"، يوم الخميس، عن أسماء حكام كأس العالم 2022 المقرر إقامته في قطر أواخر العام الحالي. وخلت القائمة النهائية، التي نشرها الاتحاد الدولي لكرة القدم، من اسم أي حكم عراقي. وأعلن "فيفا" أنه تم بيع أكثر من 800 ألف تذكرة في مرحلة المبيعات الافتتاحية، فيما حدد أسعارا تشجيعية مخفضة للتذكار، تصل إلى ما يقارب 11 دولارا للسكان والمقيمين، بينما تصل أسعار التذاكر للمشجعين الأجانب إلى 69 دولارا، لكن تذكرة المباراة النهائية قد تصل إلى نحو 1607 دولارات.

الرياضة

الطريق

Tareeq Sports

وقفة رياضية

لا بد من خطوات لإصلاح الواقع الرياضي

منعم جابر

يدور حديث عام وصريح بين المختصين والعاملين في القطاع الرياضي عن الفشل والاختراق في الرياضة العراقية منذ عقود طويلة، وخاصة في مرحلة ما بعد سقوط النظام الدكتاتوري، حين تعرض القطاع الرياضي إلى بروز ظواهر جديدة وتصفية حسابات مثلما حصل في بقية القطاعات الحياتية الأخرى. ومع انشغال الحكومات المتعاقبة خلال العقود الماضية وعدم اهتمامها بالقطاع الرياضي مما أبقاه مهملاً. ان الكثير من المختصين بالشأن الرياضي يؤكدون على ان اغلب العاملين في قيادة المؤسسات الرياضية سواء في الأندية او الاتحادات واللجنة الأولمبية وممثلاتها وغيرها من المواقع، دون المستوى المطلوب لأسباب متعددة منها قلة الخبرة وانعدام الكفاءة والتحصي العلمي المناسب، وبسبب انشغال الحكومات المتعاقبة على السلطة بعد التغيير في 2003، اعتمد العمل الرياضي على الكثير من العناصر غير الكفوءة وغير النزيهة والطائرة على العمل الرياضي واعتمادها على ولائها لأحزاب وطوائف وجهات متسلطة قفزت إلى مواقع المسؤولية من دون وجه حق، ونتيجة لذلك فقدت الرياضة رونقها واهتز المستوى الفني لفرقنا والعابنا بكافة اشكالها.. وبدت انديتها الرياضية بائسة وملاعها مقفرة وفقيرة.

وهنا نؤكد على ضرورة واهمية العمل الجماعي والبداية مع الصغار والبراعم وضرورة انشاء مدارس وأكاديميات رياضية متخصصة والعمل وفق قاعدة (خذوهم صغاراً).

أذكر في نهاية سبعينات القرن الماضي كان لدينا الكثير من خبراء التدريب الرياضي في الكثير من الألعاب، واتذكر اننا كنا جالسين في ملاعب كلية التربية الرياضية في الجادرية وكان أحد العاملين من الخبراء الأجانب جالسا معنا وسألنا: "أناك سوف تغادر العراق بعد أيام وأصبحت لديكم تجربة ومعرفة بالواقع الرياضي العراقي، فكيف ترى واقعنا الرياضي وكيفية تطويره؟" اجابنا: "انا اغادركم وعملكم جيد واقولها لكم اقبلوا هذا الواقع بشكل كامل حتى يكون صحيحاً". لقد كان هذا الخبر على حق عندما حدثنا بهذه الطريقة لأننا كنا وما زلنا نعمل بطريقة (الارتجال) بينما العمل يتطلب التخطيط والعملية والبداية من بداية السلم وليس من منتصفه او نهايته.

وهنا اود ان اذكر كل المتصددين للقطاع الرياضي والعاملين فيه والمسيطرين عليه من الوطنيين والشرفاء ان يبذلوا كل الجهود من اجل العمل على تصحيح مسار القطاع الرياضي ابتداء من تشريع القوانين الرياضية التي تخص المؤسسات الرياضية من اندية واتحادات ولجنة اولمبية، على ان تقوم بذلك لجنة المختصين القانونيين والرياضيين ومن خلال ذلك دراسة واقع الأندية التي هي الرافعة التي تقوم عليها الرياضة. اما إذا جربنا العمل الناقص والمستعجل فننا سنواصل الفشل لأننا سنعمل على تدوير نفس الوجوه والاسماء ولا نستطيع تجاوز هذه المرحلة، وانا اراها المرحلة الأهم (مرحلة التأسيس) وعندها ستبدأ خطواتنا صحيحة ومتسلسلة.

اليوم.. من يحسم لقب الدوري الايطالي؟



وتأهله تعرض لهزيمة كبيرة 3-1 على ملعبه "سان سيرو" في الجولة 14 من "سيري A"، ولهذا يدرك المدرب ستيفانو بيولي أن الدخول بثقة "مفرطة" قد يضيع جهد موسمين من العمل الكبير لبناء هذا الفريق الذي يمكنه أخيراً استعادة لقب الدوري، بعد طول غياب.

خوف من التعثر

ويحتاج ميلان لنقطة التعادل فقط، من أجل الفوز بلقب الدوري، لكن خسارته قد تذهب بكل الأمل الوردية أدراج الرياح، لو تمكن إنتر ميلان (الثاني 81 نقطة) من الفوز على ضيفه سامبدوريا (الـ 15 برصيد 36 نقطة) في مباراة سيحتضنها ملعب "جيوزيبي مياتزا" في نفس التوقيت. ويحتاج ميلان رسمياً إلى نقطة التعادل في ميدان ساسولو من أجل التتويج بلقب الدوري الإيطالي، وتعزيز سجلاته ومعادلة إنتر ميلان بنفس الرصيد (19 لقباً)، فهل تمضي الأمور بشكل أقرب للمنطقي، أم أن خاتمة "سيري A"، ستشهد نهاية درامية تتحول فيها الأفراح من الجانب الأحمر إلى الأسود والأزرق في مدينة ميلانو العريقة.

متابعة. طريق الشعب

يصل الدوري الإيطالي إلى محطته الأخيرة للموسم الجاري 2021/2022 والأعين تراقب هوية البطل الذي سيتوج بلقب "الاسكوديتو"، حيث انحصر الصراع بين الجارين إي سي ميلان وإنتر ميلان "حامل اللقب" في الموسم الماضي.

لقب غائب

يتطلع ميلان لاستعادة لقبه الغائب عنه منذ آخر تتويج موسم 2010/2011، بينما يأمل الجار "اللدود" أن تكون فرحته مضاعفة، حال تمكن من الاحتفاظ بلقبه الذي ناله هو أيضاً بعد غياب عقد من الزمن (2009/2010 التتويج قبل الأخير)، وستكون حلواته أكبر لو انتزعه في الأمتار الأخيرة من برائن ميلان بالتحديد. يزور ميلان اليوم الاحد نظيره ساسولو، ويتصدر "روسونيري" الترتيب برصيد 83 نقطة، بينما يحتل صاحب الأرض، ساسولو المركز الحادي عشر برصيد 50 نقطة. ولا يعتبر ميلان نفسه في مأمن من المفاجأة، خصوصاً

هدف الدوري العراقي على طاولة الاندية القطرية

بغداد. طريق الشعب

بالنفاوض، لكن هناك جلسة مرتقبة تجمع اللاعب بالإدارة لحل موضوع العرض القطري للمواسم. وأوضح أن "المواسم كان قد تعاقد لموسمين مع الشرطة وأمضى سنة وبقت سنة أخرى وسيتم حسم الموضوع مع الاطراف الثلاثة، اما الرحيل او الاستمرار مع الشرطة في حال لم يتم الاتفاق مع نادي السيلية". وتابع: "إذا كانت للاعب رغبة بالبقاء او المغادرة وفي كل الاحول نحن ملتزمون بعقد معه لاسيما أن محمود عنصر مهم بالشرطة وبقاؤه يعني الاستقرار مع الفريق وهذا الموضوع يحتاج لتفاهم واتفاق يرضي

أكد مشرف فريق نادي الشرطة، هاشم رضا، أن المحترف محمود الموس، تلقى عروضاً عدة من أندية مختلفة، منها السيلية القطري التي فاتحته لتمثيل فريقها للموسم المقبل. وقال رضا إن "العرض لم يكن وليد اليوم بل كان في الانتقالات الشتوية، لكن محمود فضل البقاء وتكلمة المشاور مع القياداة إلى نهاية الموسم". وأضاف أن "العرض القطري مازال مستمرا والسيلية ترغب

استقالة حكيم شاكر من تدريب الصقور

بغداد. طريق الشعب

حكيم شاكر بعد تواضع نتائج الصقور وأخرا خسارته أمام نادي الشرطة بهدفين مقابل لا شيء، فيما يحتل الفريق المركز الرابع بترتيب فرق الدوري الممتاز برصيد 55 نقطة.

وقال الناطق الإعلامي باسم النادي علاء محمد: إن "المدرّب حكيم شاكر قدم استقالته الرسمية لإدارة نادي القوة الجوية"، مبيناً أن "الإدارة قررت تسمية جهاز فني مؤقت مكون من مشي خالد كمدرب للفريق وهاشم خميس كمدرب لحراس المرمى وفاروق عبد جاسم مدرباً للباقة البدنية".

وأضاف محمد أن "إدارة النادي كلفت أيضاً مهدي جاسم بمهمة المستشار الفني المؤقت للفريق. استقالة وتأتي

رابطة لاعبي التنس تهدد ويمبلدون بنزع نقاط التصنيف

متابعة. طريق الشعب

مسؤولي البطولة، ذكروا أن البطولات عليها مسؤولية للمساعدة "في تقليص التأثير العالمي لروسيا من خلال أقوى الوسائل الممكنة". ويسمح للاعبين الروس والبيلاروس مواصلة اللعب كمستقلين في المنافسات المختلفة. وقالت الرابطة إن قرار مسؤولي بطولة ويمبلدون برفض دخولهم "غير عادل"، وأن هناك إمكانية لحدوث أضرار للعبة للمرة الأولى. وتابعت: "مشاركة اللاعبين من أي جنسية في البطولات يأتي على أساس الجدارة، ودون تمييز، وهما شيئا جوهريان لرياضتنا". وأضافت: "قرار ويمبلدون بحظر اللاعبين الروس والبيلاروس من المنافسة في بريطانيا، هذا الصنف، يضعف هذا المبدأ، ويضعف نزاهة نظام الترتيب الذي تتبعه الرابطة، كما أنه يتعارض مع اتفاقية التصنيف الخاصة بنا". وأردفت الرابطة: "إذا لم تتغير الأوضاع، فإنه وبكثير من الأسف، لن يكون أمامنا سوى نزع نقاط التصنيف من بطولة ويمبلدون لعام 2022".

أعلنت رابطة لاعبي التنس المحترفين، أنه لن يتم منح نقاط التصنيف للاعبين في بطولة ويمبلدون، هذا العام، إذا استمر الحظر المفروض على اللاعبين الروس والبيلاروس من المشاركة في المسابقة. وأعلن مسؤولو بطولة ويمبلدون، فرض حظر شامل على اللاعبين الروس والبيلاروس منذ نيسان الماضي، عقب العمليات الروسية لأوكرانيا. وفي بيان

8 مواسم حسمتها الجولة الأخيرة في الدوري الإنجليزي

متابعة. طريق الشعب

يشهد الدوري الإنجليزي في الموسم الجاري منافسة قوية بين الثنائي مانشستر سيتي وليفربول على لقب البريميرليج. ويتنافس الفريقان على لقب الدوري الإنجليزي منذ الجولة الأولى في الموسم، حيث تصل البطولة إلى النهاية والفارق نقطة واحدة فقط.

ويحتل مانشستر سيتي الصدارة برصيد 89 نقطة، بينما يحتل ليفربول وصافة جدول ترتيب البريميرليج برصيد 79 نقطة. وشهدت البطولة الإنجليزية منافسة بين فريقين حتى الجولة الأخيرة سابقاً في 8 مرات، منذ انطلاق عهد البريميرليج بالنسخة الجديدة في عام 1992.

بلاكبيرن البداية

في موسم 1994-1995، حقق بلاكبيرن روفرز لقب الدوري الإنجليزي الممتاز بعد منافسة قوية مع مانشستر يونايتد.

وحسم بلاكبيرن لقب الدوري في الجولة الأخيرة بعد فوزه 2-1 على بيرمينجهام. بلاكبيرن احتل صدارة جدول ترتيب الدوري برصيد 89 نقطة، بينما كان يتفاديه مانشستر سيتي برصيد 88 نقطة.

سيطرة يونايتد

في الموسم الذي يليه، عاد مانشستر يونايتد للمحاولة مجدداً في خطف لقب الدوري بعد أن ذهب لبلاكبيرن في الأمتار الأخيرة. وحقق اللقب في الجولة الأخيرة بعد منافسة قوية من نيوكاسل، إلا أن "الشياطين الحمر" حسم اللقب بفارق 4 نقاط بالجولة الأخيرة. وعاد يونايتد لحسم اللقب في الجولة الأخيرة مجدداً في موسم 1998-1999 بفوز على توتنهام هوتسبير 2-1، مستغلاً خسارة أرسنال الوصيف أمام ليدز يونايتد. وتصدر مانشستر يونايتد جدول ترتيب الدوري حينها برصيد 79 نقطة، بينما حصد أرسنال 78 نقطة.

لم يتوقف يونايتد عند هذا الحد، فأحرز لقب الدوري الإنجليزي الممتاز في الجولة الأخيرة بموسم 2007-2008 أيضاً. وفاز يونايتد في الجولة الأخيرة أمام أتلتيك (الهابط حالياً) 2-0، بينما تعثر الوصيف تشيلسي أمام بولتون واندررز (الهابط) 1-0، ليحسم الشياطين الحمر لقب البريميرليج.

استفاعة تشيلسي

انتقم تشيلسي لخسارته لقب الدوري في موسم 2008-2009 مع مانشستر يونايتد في الأمتار الأخيرة بعد موسمين. وحقق تشيلسي لقب الدوري الرابع في تاريخه بعد أن تصدر جدول ترتيب الدوري برصيد 86 نقطة بينما حقق يونايتد 85 نقطة. وتغلب البلوز على ويجان (الهابط) بـ 8 أهداف دون رد في الجولة الأخيرة ليخطف اللقب من أتياي مانشستر يونايتد.

قوانين الثورة ومآلات الانتفاضة في العراق

ماجد الياسري



يشخص الفكر الماركسي لدى دراسة وتحليل الانتفاضات ولثورات الاجتماعة جملة من الاحكام والقوانين العامة كتعبير نظري عنها يعتمد المنهج الديالكتيكي النقدي لاتجاهات التطور الاجتماعي المرتبطة بها ومستوى الوعي الجمعي السائد وحصيلة الخبرات المتراكمة للحركات الاجتماعية والتي ينظر اليها باعتبارها في حالة حركة دائمة وضرورة مستمرة منسجمة مع تطور الحركة الثورية ذاتها.

وتحتوي المؤلفات الكلاسيكية لماركس وانجلز ولينين على تقييمات واستنتاجات لتجارب الحركات الثورية في القرن التاسع عشر والعشرين، الا انها عكست واقع ومضمون الصراع الطبقي المحتدم آنذاك وايضا في ظروف انتقال النظام الرأسمالي من المنافسة الحرة الى الرأسمالية الاحتكارية والتي تختلف نوعيا بسبب طابعها المعوم وكذلك وحدانية النظام الرأسمالي بعد انهيار المنظومة الاشتراكية القائمة في بداية تسعينيات القرن الماضي (هناك تلخيص جيد لها في صفحة "أفكار" عدد 10 نيسان 2022) والتي تتطلب تطوير الصياغات النظرية المفاهيم وتقييم تجارب ودروس الانتفاضات الشعبية عالميا وفي العراق أيضا مما يستجيب للظروف الحالية التي يشهدها القرن الحادي والعشرون خاصة في التطور غير المسبوق لوسائل الاتصالات ومنابر التواصل الاجتماعي وتقنيات الخوارزميات والذكاء الاصطناعي والتي يجب ان تنعكس في تحليل وتدقيق الظواهر الاجتماعية ومنها علم الثورات والانتفاضات وتجلياتها في ظروف النضال السياسي السلمي سواء فكريا او سياسيا او تنظيميا لتحقيق مهمات المشروع

بإنجاز مهمات المرحلة الانتقالية التي بعد ذاتها متداخلة مما سبقها او لحقها من مراحل وهي بالتأكيد طويلة تاريخيا. ومن اهم الجوانب المعرفية لتجربة الانتفاضات هي انها لا تخضع للارادة ودوية والريغبات الذاتية التي تأمل بان ترى نصرا مؤزرا في كل منعطف نتيجة حالة الإحباط النفسي والسياسي والتي قد تؤدي الى اتخاذ قرارات مستعجلة غير مدروسة و في الوقت ذاته هو ليس تبرير الى التردد والحذر والخشية من اتخاذ قرارات معينة في لحظات حاسمة بسبب تقديرات مسطحة او أحادية الجانب للمخاطر. في هذا المعترك الثوري تشكل الماركسية فكرا ومنهجيا سلاحا نضاليا مرشدا للعمل لرسم خارطة طريق وحوكمة خوض الأمواج المتلاطمة في بحور الصراع الطبقي مما يضمن ان تكون الشعارات والاليات اكثر دقة وعملية و تنسجم مع توازن القوى الطبقي في تلك

اللحظة التاريخية المحددة . و يجري كل ذلك في ديناميكية محتدمة من الصراع الفكري تتطلب إدارة سليمة وموضوعية لها كي يتم تحقيق التقدم المنشود خلال مراحل عملية الانتفاضة الشعبية بدون التفريط بالطاقت والتمسك ببوصلة انجاز المهمات والأهداف التي تطرحها العملية الثورية مع الاستفادة القصوى من التراث الماركسي الكبير وتجارب الشعوب والأحزاب الشيوعية واليسارية التي تعكس جوانب تطبيق النظرية على صعيد الممارسة العملية والتصدي للرؤى الانعزالية التي تقلل من أهمية التجارب الثورية العالمية بل وحتى نضالات الشعب العراقي السابقة ضد الدكتاتورية والقمع والقهر الاجتماعي بدون التقليل من خصوصيات الظروف العراقي الحالي الملموس . وهنا يتجلى التنوع الهائل والغنى الكبير في تجارب الشعوب التي تشكل كنزا ثوريا و خزينا معرفيا يجب استيعابه وليس استنساخه مع التركيز على القضايا الكبرى لان المعرفة والخبرة الثورية المكتسبة والخزين المعرفي وحده غير كاف ان لم يقترن بالانخراط الفعلي في أحداث الانتفاضة أي بضمان وحدة الفكر والممارسة. وهناك شبه اتفاق حول تضييق أسباب تراجع وطفوت الانتفاضة، التي مازالت جذوتها مشتعلة، وفي مقدمتها القمع المفرط من قبل الأجهزة الحكومية والمليشيات المسلحة التي استباححت ساحات الانتفاضة واتبعت سياسة ممنهجة من القتل والنقص والاعتقال شملت الآلاف من الناشطين واستهداف القيادات الشابة الواعدة بشكل خاص إضافة الى التهديد المستمر والترغيب، ترافقها حملة إعلامية وحرب نفسية لتشويه الانتفاضة شارك فيها الاعلام التقليدي والالكتروني المدفوع الثمن. ومن الطبيعي

موضوعيا ان تعدد الأفكار والاجتهادات في داخل حركة شعبية واسعة مثل الانتفاضة بسبب تعدد الانتماءات الطبقية والاجتماعية ومستويات الوعي السياسي، غير ان عدم وجود اليات لتنظيم وإدارة العمل والصراع الفكري في داخلها وفر جوا مناسباً سهل عملية الاندساس والتخريب الداخلي لحررها عن مسيرتها الأساسية وافتتحت الصراعات والازمات او بروز أفراد انسلخوا عنها وسعوا الى تحويل انتصاراتها الى مكاسب سياسية ذاتية. ومن ناحية أخرى بقي الجو الوطني العابر للطائفية الذي بلورته الانتفاضة محصورا في ساحات التظاهر ولم يتطور الى وعي مجتمعي يتكامل مع نشاطاتها الجماهيرية والاجتماعية وظل أسير من يتحدون هنا وهناك باسم الانتفاضة ويطرحون أفكارا متقاطعة تضعف مصداقيتها الشعبية وتعزل تحولها الى مد جماهيري عارم. وفي ظل هيمنة ممثلي البرجوازيات والبيروقراطية ومافيات الفساد وغسيل الأموال التي تمت واستفحلت بعد 2003 والتي سرقت مئات مليارات الدولارات من المال العام ومولت أجهزة ومنابر الكترونية تنادي بالطائفية وطمس الهوية الوطنية العراقية والسعي الى تصنيع دولة فاشلة هجينة تمثال النموذج اللبناني، عبر تكريس واقع الانسداد السياسي واجهاض مشاريع البناء الاقتصادي والتي كانت احدى نتائجها، وحسب احصائيات حديثة لوزارة التخطيط، ان اكثر من ثلث العراقيين يعيشون تحت خط الفقر. وهذا التلخيص للوضع العراقي المأزوم هو دلالات على ان العوامل الموضوعية الداعمة لتجدد الانتفاضة مازالت قائمة ومستمرة

وتتفاقم، بينما تتطلع أوسع أوساط الشعب العراقي الى مجتمع يسوده الحرية والعدل والمساواة والديمقراطية والعدالة الاجتماعية، والذي شكل، بفعل الاستقطاب الاجتماعي واحتدام الصراع الطبقي، عاملا موضوعيا في حينها يشير الى انفجار الثورة اذا ما تطابق مع العامل الذاتي المرتبط بتصاعد الوعي والمشاركة الجماهيرية الفاعلة بأحداثها لانه سيطور في خضم الانتفاضة اشكالا من الهيمنة الفكرية والتنظيمية والجماهيرية التي تدفع باتجاه التحول الجذري على كافة الميادين السياسية والاقتصادية والثقافية والروحية، والتي لا تتحقق الا بفعل الجماهير، لان الثورة هي قاطرة التاريخ والجماهير الشعبية هي ماكنتها، التي عبرها يحقق الشعب العراقي أحلامه في عراق حر مرفه وسعيد، وليس من قبل قوى معادية تختلف مسمايتها وبنائها الفكري، وتعتمد العمل الانقلابي الفوقي والدعم الخارجي وإبقاء المنظومة الطبقية القديمة الفاسدة. لهذه الأسباب تختلف الانتفاضات العراقية الحالية عما شهده الربيع العربي في مصر وتونس على سبيل المثال، نتيجة طبيعتها الاجتماعية وقواها المحركة وأهدافها وآليات عملها، وبما تملكه من عطاء وقدرة لفتح آفاق جديدة، مستفيدة من الخزين النضالي من الثورات العراقية التي تتماثل في الخطوط العامة الا ان محتواها وتفصيلها تتجدد باستمرار وتنمو في خضم المعارك السياسية والاجتماعية والفكرية. ولذا يسبق مآل الانتفاضة الشعبية في العراق مفتوحا، وستكون أمامها سلسلة من المعارك والبرجوازيات الحاكمة، ويتطلب أيضا تطوير مهارات إعلامية وتقنية للاستخدام الفعال للأعلام والحرب النفسية من قبل فريق متخصص كسلاح هام لانضاج العامل لذاتي والتصدي للحرب النفسية التي يشنها العدو الطبقي وبدعم خارجي.

وإحلال بدائل لتحقيق متطلبات المرحلة الانتقالية التي يمر بها العراق حاليا والتي كان يطلق عليها في سبعينات القرن الماضي مرحلة الثورة الوطنية الديمقراطية، التي تستطيع ان تبني دولة ناجحة وقادرة على انقاذ القديم والمرتبطة بالخصوصيات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية العراقية . وستواجه قياداتها وكوادرها ترسيخ الفهم الاعمق للنناقضات السائدة حاليا وتطوير اشكال مناسبة ومرنة من آليات التنظيم لضمان الإدارة الأفضل للموارد البشرية بما يضاعف دور وتأثير الصراعات الجانبية ويسد الطريق على محاولات الاندساس، واقامة نظم امنية لحماية نشاطها، فالتنظيم هنا ليس هدفا بل فن يستجيب لمصالح العمل وليس هدفا بحد ذاته بل وسيلة. لمضاعفة القوة لعشرات المرات لتطوير فضاءات جديدة تنشط فيها قطاعات واسعة من الطلبة والشباب والنساء والعاقلين عن العمل والمهمشين.

المثقفون والسلطة

صلاح بوسريف



عبر تاريخ المعرفة والإبداع، عاش العلماء والفقهاء والفلاسفة والشعراء وغيرهم ممن يهتمون بالثقافة، أو الثقافة هي مجال عملهم، محنا كثيرة، أصبحت اليوم، تاريخاً، يمكن أن نقرأه بنوع من التأسي، ليس على من انوا مآسي السلطة، وما جرته عليهم من سجن وتعذيب وتهميش وقتل، بل على السلطة نفسها، لأن فعلها هذا، كشف عن ضيقها بحرية الرأي والتعبير، وبالفكر النقدي، بما هو اختلاف في النظر، وفي المواقف والاختيارات. لا أعني أن هذا يخصنا نحن العرب، فقط، لأن مواجهة الدول والأنظمة للمثقفين والفنانين، شملت كل الحضارات والثقافات، وبدأت، بسقراط، الذي هو المثال الصارخ، في هذا السياق، كون المدينة التي حاكمته، هي مدينة ديمقراطية، ومدينة فيها قوانين، وفيها رأي، وسقراط نفسه، في مرافعته، أكد هذا، وهو يدين، بطريقته الخاصة، القضاة، ويدين المدينة، رغم تسليمه باحترام القضاء، لم يفز، رغم أن هذا كان متاحاً له. مات برغبته في الموت، حفاظاً على نظام المدينة، وما تجري به القوانين فيها. في أوروبا، وفي أمريكا، وفي غيرها من القارات الأخرى، تمه حكايات في هذا الشأن، يمكن أن نعتبرها

رهما، أن الدول والأنظمة، وعت خطر الثقافة على الإنسان، وما يمكن أن تحتل به المجال العام، كما حدث لها مع سقراط، فسنت قوانين، لتردع بها النقد، أو أعمال العقل والخيال، بدل أن تستعمل العصا، أو القمع والتعذيب، وهذا، في حقيقة الأمر، شيء ليس جديداً، بل إن محاكمة سقراط، كانت الدرس الذي ما تزال الدول والأنظمة تعمل به، وترمي الكرة في ملعب القانون. أيس هذا، مثلاً، ما سعى إليه وزير العدل السابق، وهو يساري، أو محسوب على الفكر اليساري، حين دعا إلى فرض قوانين على شبكات التواصل الاجتماعي، ليجد نفسه في مواجهة سيل من الانتقادات، جراءها، تم التراجع عن هذا الفخ الذي هو فخ تكلم الأفواه، ولوضع حد للنقد، رغم أن النقد في هذه الوسائط، فيه تسيب، وسوء تقدير للمسؤولية. عاد وزير الثقافة، في آخر جلسة البرلمان، ليتكلم عن متابعة كل من مس بأعراض الناس أو شهر بهم، لأن هناك قوانين تكفل حق الناس في رد الاعتداء، أو التهم التي تمسهم. حرية التفكير والتعبير، هي حرية مسؤولية، حينما تكون نقداً مؤسسا، ومبنياً على معرفة وفهم، وعلى حجج وبراهين، ومعطيات، وعلى لغة لا تجرح، رغم

ما قد يكون فيها من سخرية، ولو كانت سوداء، كما يقال. والثقافة والفكر والفن والإبداع، لا اعتداء فيها على أحد، لأنها رأي آخر، يرفض أن تحتكر السلطة، كيفما كانت، «الحقيقة» وحدها، أو تدعيها لنفسها، وتكون هي من يرسم حدودها. الثقافة، إذن، اجتمعت عليها كل السلط، سلطة السياسة، وسلطة الدين، وسلطة المجتمع، التي تستعمل، هي والدين، الأخلاق كرادع، كما تابعنا فيما جرى من نقاش حول أحد المسلمات الرمضانية بالتلغزة المغربية، وهو ما سماه رواد الوسائط الاجتماعية بـ «الشيخ والشيخة».

لن أذكر أسماء من كانوا ضحايا هذه السلط، وما فعله بهم جوراً، سأكتفي بالحلج، فقط، الذي تبين أن محاكمته كانت مهزلة، مثلما كانت محاكمة سقراط مهزلة، والتاريخ، هنا، يلعب دوره في إخراج الشمس من جيبه، ليفضح ما جرى، ويرمي الكثيرين في مزبلته، لأن التاريخ، مهما زورناه، أو حذفنا منه، أو كتبناه بدون دم، لا يفتأ هذا الدم يطفر ويطفو على سطحه، خصوصاً حين يكون دم المثقفين، والعلماء والمبدعين، والفقهاء، من كانت أفكارهم لا تسير أفكار الحكام، أو تنصهم وتفصحهم.

صحيفة "المساء" المغربية - 30 نيسان 2022

فلاسفة ومفكرون

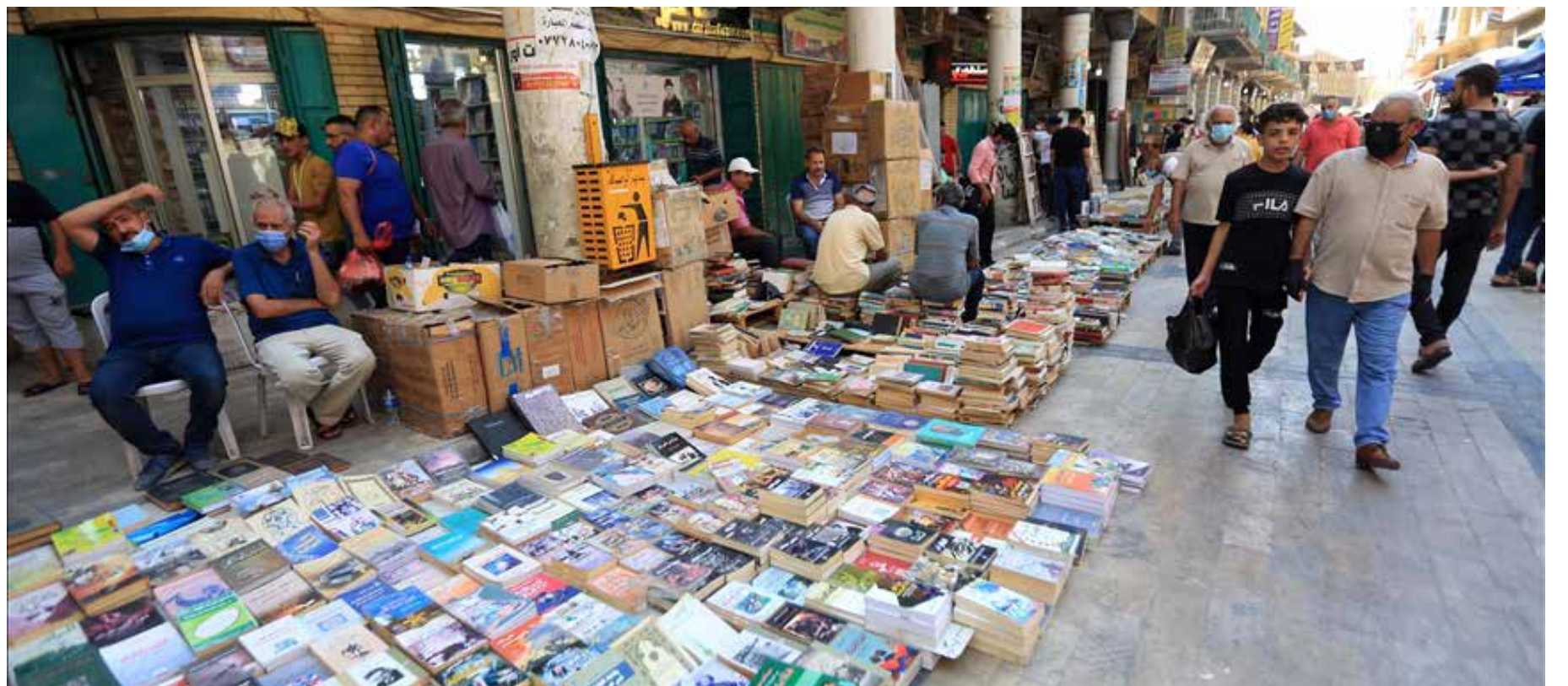
اعداد: د. صالح ياسر



أوغست بيبيل

(1840 - 1913)

احد مؤسسي الحزب الاشتراكي الديمقراطي الالماني، داعية ومنظر بارز للماركسية، وشارح للمادية التاريخية. لدراسته لمشكلة مكانة المرأة في المجتمع اهمية خاصة. فقد برهن في كتابه " المرأة والاشتراكية " (1879) على ان العلاقات الاسرية تتغير مع التغيرات التي تطرأ على اسلوب الانتاج وان عدم مساواة النساء ترجع الى سيطرة الملكية الخاصة . فقد ادى ظهور الملكية الخاصة الى " التصغير من شأن النساء، بل الى احتقارهن " . ومن ثم فإن تحريرهن هو جانب من المشكلة العامة لاغناء الاستغلال والقهر الاجتماعي. كان بيبيل خصما نشيطاً للأيدولوجية البرجوازية وفضح مذهب ماتوس والمثالية الفلسفية، والتحريرية. وكان واحدا من اوائل من ادركوا ان آراء برنشتاين معادية في اساسها للبروليتاريا. ورغم انه ارتكب اخطاء تكتيكية معينة، وكان مخطئاً في بعض افتراضاته، فإن اعماله النظرية والتطبيقية اسهمت اسهاما هائلا في نضال العمال ضد القهر الاجتماعي.



وداعاً أبا عادل

فاضل ثامر

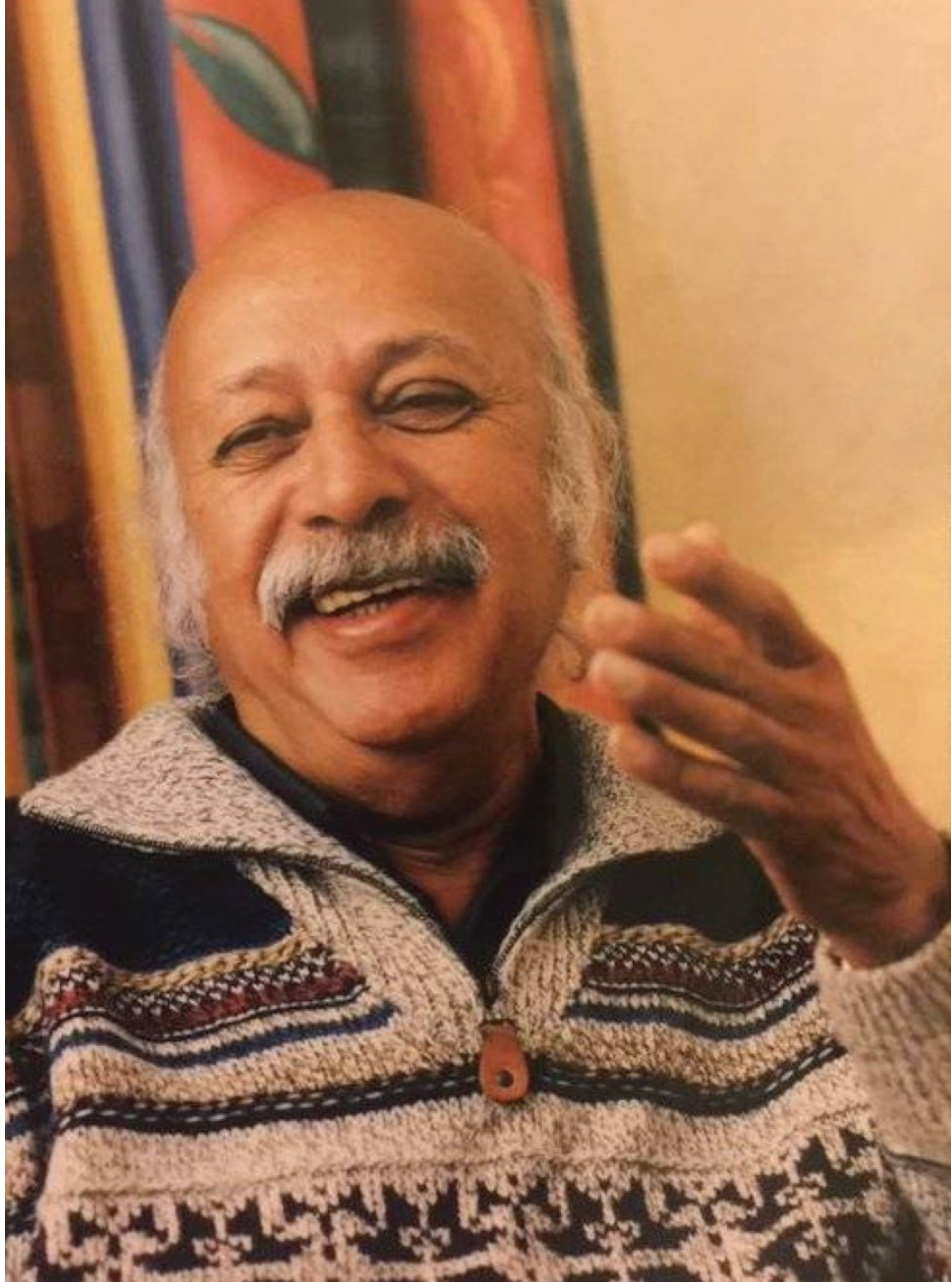
لقد كنت صوتاً شجاعاً وجريئاً في الدفاع عن
شعبك ومقارعة الطغيان
وكنّت مجدداً في شعرك وفي مواقفك ووهبت
حياتك لقضية الحرية والوطن والانسانية
وتركت ارثاً نضالياً وشعرياً وثقافياً تتذكره
عورتك لتحتفل معاً بسلامتك.

الاجيال.
فوداعاً وسنكون أمناء على حمل رسالتك
وقيمك وما آمنت به.
نم قرير العين ايها الرمز الكبير الذي ستظل
تفخر به ثقافتنا العراقية.

مظفر النواب شجن المغني

ياسين النصير

مظفر النواب، كم هو عذب هذا الشجن
المغنى بالشعر، كم هو غني هذا الفقدان
المصحوب بالحضور الدائم، الشاعر الوحيد
الذي وحد الشعر حياته وموته، لن تكون
الكتابة عن حياة ملاً صاحبها دينانا ، في
الغربة والهجرة يمثل ما ملأها بصوته
وحضوره في مدن العراق وسجونه واهواره
ونواديه واجتماعاته. مفيدة لنا. فأنت
سجل ومدونة لم تغلق صفحاتها. في الشام
حيث اتيت لي الألتقاء به مرات عديدة،
مع صبة عراقية مهاجرة، كان الغناء
والقصيدة والذكريات تؤلف صوره عنا نحن
المهاجرين، وعن أولئك المناضلين، وعن من
هم أحياء او شهداء، يعجز احدنا الكتابة
عنك لانك فيض من فيوض الحياة اليومية
ودليلنا ان شعرك يتغنى به حتى اعداءك،
ويصبح امثولات لحسم مواقف متأرجحة.
كم كنت قريباً من الشعب يا أبا عادل،
كم كنت في صلب معاناته ومشاغله؟ كم
كنت عراقياً حمل جسدك تراب السجون
والمنافي والغربة والمقبرة. آه يا ابا عادل لا
تكفي بضع دمعات لتغسلك، فلقد جفت
دموعنا كما جفت
أنهارنا، سنحتفظ بذكرياتنا عنك شفاهيا
ونردددها كاغانيك على ابواب أزمئتنا ولا
نكتبها لتموت في الكلمات، فمهما نقول،
ومهما نكتب فانت الشاعر الذي جعل
انتفاءه الحزني انتفاء لمن يتغنى بشعرية
وطن عصي على الموت .



مو حزن لاچن حزين!

لطيفة الدليمي

متعب منّي ولأ أقوى على حملي..
مثل صندوق العرس.. ينباع خردة عشق من تمضي
السنين!
...لطيفة الدليمي
أقرأ قصائد مظفر النواب الشعبية التي تحولت الى
أيقونات وجدانية لدى جيلنا والجيل اللاحق، فأنثني
طرباً بلغة التعبير وشعرية الصورة وغناها الحسي
والوجداني، وأبعادها الرمزية المتواشجة مع ذاكرتنا
الجمعية، وأتذكر دوماً ما قاله مظفر:
أنه : (في الفصحى ينحت في الصخر، وفي العامية
يشغل على الطين). الله ما ابغ التشبيه وما أدق
الاعتراف، وكم هو الفارق بين المادتين!!
ويا لروعة الطين الناعم الطري ، الطين الحري الأحمر
الشهي ، يا لبدايته وعراقته وتواصله الحميم مع
الجسد البشري المجهول من تراب وماء، واندغامه مع
الروح المنسوجة من أهواء ورؤى وصوبات ، تشبيه
رائع ودقيق لنضارة الشعر العامي وسخونته، مثل جيلة
الطين الحارة التي تتشكل منها الصور، وهو اعتراف
جريء من صانع بارع للشعر العامي، تسمو قصائده
العامية الساحرة إلى ذرى المنجز الشعري الشعبي،
بقدرتها على استيعاب الحالات الإنسانية التي يتصدى
لها شاعر مرهف ومبتكر صور فائقة مثل النواب. يرى
مظفر النواب (أن العامية مطواعة وتحتمل حرية أوسع
في الاشتقاق)، وقد يسر هذا جانباً من تحقق شعرية
الحقيقية في أعماله العامية، وليس أجمّل من قصيدته
(الريل وحمد) التي غدت أنشودة بتداولها المولعون
بالشعر الشعبي عراقياً وعربياً، وتتجلى براعة النواب في
تعاطيه مع العامية في كل أعماله وبخاصة في قصيدته
التي أعدها جوهرة الثمينة (مو حزن.. لكن حزين).
قصيدة عن لوعة التخلي والنكوص والخذلان والوحشة
الوجودية في عالم جاد، لا يمكن إلا بلغة العامية
المطواعة التي يمتلك مظفر مفاتيح أسرارها. أن تمنحنا
هذا الإحساس الصادم بالخذلان والجرح المكابر وخيبة
الأمل..
(مو حزن لكن حزين/ مثل صندوق العرس/ ينباع خردة
الجسد .

مظفر النواب وريث المتنبي وأبي العلاء

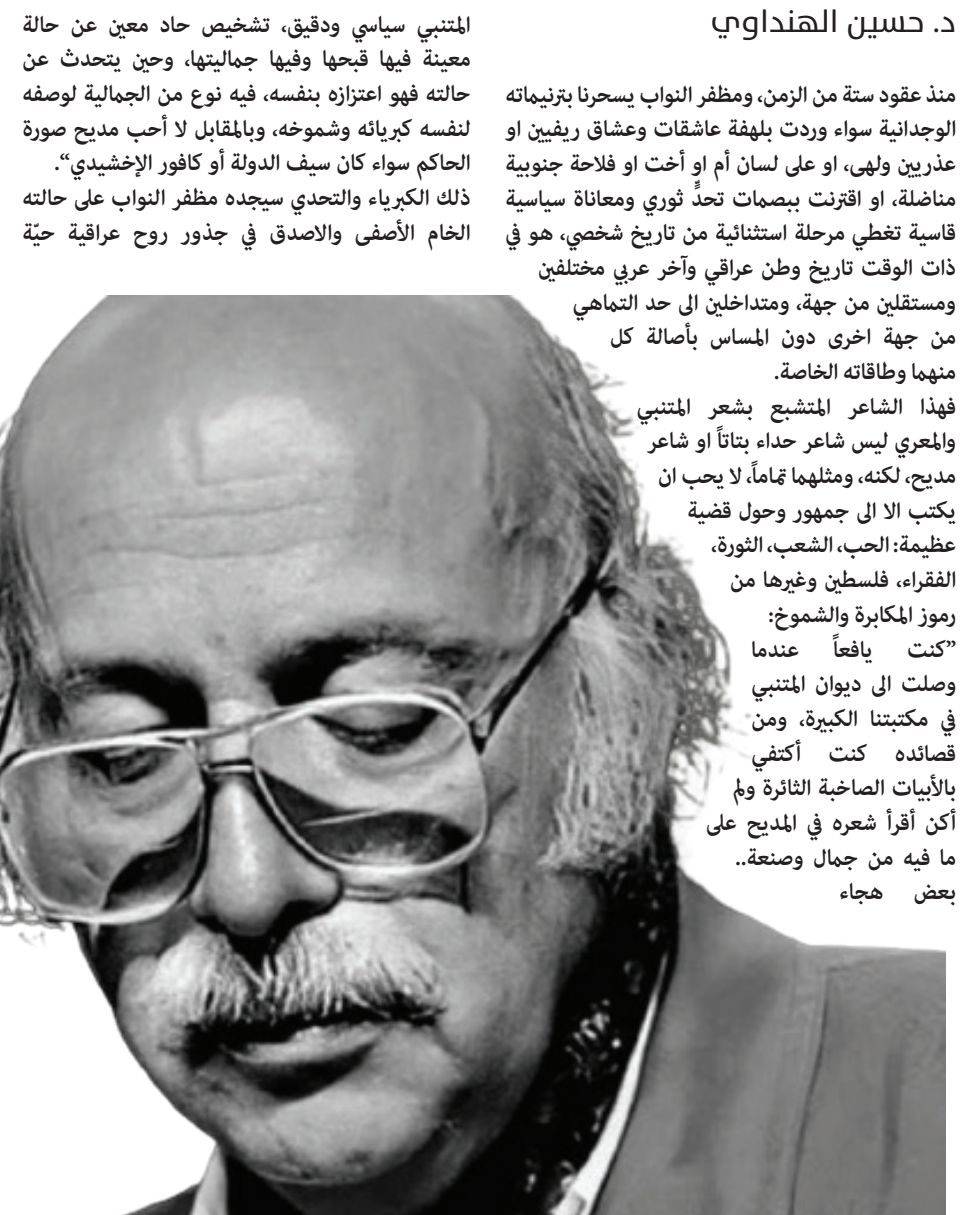
والمتنبي سياسي ودقيق، تشخيص حاد معين عن حالة
معينة فيها قبجها وفيها جملتها، وحين يتحدث عن
حالته فهو اعتراف بنفسه، فيه نوع من الجمالية لوصفه
لنفسه كبريائه وشموخه، وبالمقابل لا أحب مديح صورة
الحاكم سواء كان سيف الدولة أو كافر الإخشيدى.
ذلك الكبرياء والتعدي سيده مظفر النواب على حالته
الخام الأصفى والاصدق في جذور روح عراقية حية

الايخ، أكثر من السماح للرغبة الجمالية في ان تظهر
وتحقق ذاتها ما دامت تلك الرغبة ذاتها، بنظري، حاسة
سابعة او ثامنة لا قيمة للحواس الاخرى بدونها أصلاً.
لا شك ان مظفر النواب كفنان لا يريد ان يحصر معناته
في الكلام وحده، لذا فهو يتدفق الى الخطوط والالوان
ايضا وكذلك الى الموسيقى لمن يعرف ذلك، وكل وسيلة
اخرى تسمح له بنشر حبه للجمال والناس والعراق.
لكن الترحال وانتظار الترحال جعل من الكلمة صاحبه
الذي لا يخلع. فمظفر في المقام الاول شاعر كبير اما
العلاقة مع اللوحة او الموسيقى، فقد تحولت لا ارادياً إلى
علاقة غريبة لا تباح، او علاقة تشوق لحبيب ظل بعيداً
عن العين لنحو نصف قرن، هو العراق. لكن الحبيب
والصديق والغياب. من هنا هذا السر في انبثاق اللون او
اللحن او النغم مثلاً في قصيدة مظفر النواب كما لو انه،
انها، القصيدة ذاتها. بل ان الكثير من رسوم مظفر
الفنية ولدت كما لو انها جنين لقصيدة او مقوم شعر
في معركة بقاء لم تحسم بعد، منذ ان عرفت تلك الاعمال
الفنية ان تتحول الى رسوم بالكلمات.
هل من الضروري القول ان الكثير من قصائد مظفر واكاد
اقول كلها تحمل همّ الوفاء لطاقة الرسم والموسيقى
لديه فنبوه هي نفسها وكأنها رسوم والحان كما لو ان
طاقة الخلق لديه تعبر كيف تعبر عن رغبتها بالشكل
الذي تحب هي ايضاً؟
بداية لا يعرف غيره جواباً شافياً على هذا السؤال
واسئلة كثيرة اخرى حول الطاقات الفنية للشاعر الكبير
مظفر النواب. بيد انني ازمع معرفة الكثير عن معرفته
الواسعة بالموسيقى الكلاسيكية العالمية والتراث الغنائي
العربي والعراقي كما عن طاقته النغمية واطواره الغنائية
المفضلة التي صرنا نقلدها احياناً. وكم هي ممتعة
الامسيات التي حملتنا على بساط صوته الصافي الى
عوالم ألق أخرى وأحياناً برفقة الفنان سعدي الحديشي
أو الشاعر الراحل بلند الحيدري أو التشكيلية الراحلة
دلال المفتي زوجة بلند او سواهم من الادباء والفنانين
والاصدقاء. أما منابعها لديه فمعددة وقدرية هي ايضاً.

وجنوبية كلياً، لم تتوقف عن الاشتغال على مدى الازمنة
بدءاً بثورات «الأيكيكي» أو عمال السماء في أساطير
سومر وبابل ضد الاستعباد والطغيان، ومروراً بثورة
الزنج وثورة العشرين وانتفاضات الظوايم وآل فتلة
وآل ايزيرج وجسر الشهداء والحلي وملاحم سلام عادل
وجمال الحيدري وحسن السريع ورفاقهم البطولية
الخالدة في مقاومة الفاشية البعثية، وانتهاء بالكفاح
المسلح في الغموة وانتفاضة الأهوار الأسطورية ورمزها
الرمز خالد احمد زكي وحجاج وسعود وصويحب قبلهم..
مع سطوة عشق لهاب يوغل في الصوفية او في الحسية
حسب الحال..
وهذا ما توجي به بقوة كل قصائده بلا استثناء.
شعره الشعبي المكتوب بجمالية عالية يشي بقدرته
استثنائية على الاستفادة الخلاقة من تقنيات
وابتكارات الشعر العربي الحديث، بموازاة
توظيف جاذبية الاسلوب والمعاني المبتكرة
وحميمية الانغام في الشعر الشعبي العراقي
الموروث، ولدى الحاج زاير بشكل خاص. هذا
التلاقي الثنائي، سمح له بادخال تحديث غير
مسيوق على شعر العامية العراقي، مطلقاً لغته
الشعرية وجمالياتها بما فيها الموسيقية، قدرة
استثنائية التآلق في التعبير عن المعاناة الذاتية
عبر المعاناة الجماعية بمعنى ما.
لكن القصيدة الشعبية النوابية تظل في الجوهر
مرتبطة جداً بروحية فترة زمنية تكوينية ثقافياً
وسياسياً، فقدتها العراق وكأنها الى الابد، وهذا
يوجي به ايضاً كل شعر مظفر النواب المكتوب بعد
مغادرته العراق في 1969 اي المكتوب بالفصحى حصراً،
كما لو ان مصدر الالهام او الأمل غادر، هو الآخر، من
محيط وجداني عراقي الى محيط وجداني عربي،
ومن دفاء القضية الوطنية العراقية الى حرارة القضية
الوطنية العربية والفلسطينية خاصة، برغم أن العامية
مطواعة وتسمح بحرية أوسع في الاشتقاق والحركة
وبأنه «في الفصحى ينحت في الصخر، وفي العامية
يشغل على الطين» كما أكد بنفسه.

د. حسين الهنداوي

منذ عقود ستة من الزمن، ومظفر النواب يسحرنا بتربيتاته
الوجدانية سواء وردت بلهفة عاشقات وعشاق ريفيين او
عذريين ولهي، او على لسان أم أو أخت او فلاحه جنوبية
مناضلة، او اقترنت بصمات تحد ثوري ومعاناة سياسية
قاسية تغطي مرحلة استثنائية من تاريخ شخصي، هو في
ذات الوقت تاريخ وطن عراقي وآخر عربي مختلفين
ومستقلين من جهة، ومتداخلين الى حد التماهي
من جهة اخرى دون المساس بأصالة كل
منهما وطاقاته الخاصة.
فهذا الشاعر المشجع بشعر المتنبي
والمعري ليس شاعر حداثاً او شاعر
مديح، لكنه، ومثلها تماماً، لا يجب ان
يكتب الا الى جمهور وحول قضية
عظيمة: الحب، الشعب، الثورة،
الفقر، فلسطين وغيرها من
رموز المكابرة والشموخ:
”كنت يافعاً عندما
وصلت الى ديوان المتنبي
في مكتبته الكبيرة، ومن
قصائده كنت أكتفي
بالأبيات الصاخبة النائرة ولم
أكن أقرأ شعره في المديح ولم
ما فيه من جمال وصنعة..
بعض هجاء



بانتظار دعمكم للتبرع

حملة بناء مقر الحزب الشيوعي العراقي

تبرعوا لنا عبر محافظة زين كاش على الرقم 07814119461

او رقم الحساب : 0/2517/1/24371/321 + 0/25117/2/24371/321
الايبان بعملة الدولار : IQ12MBIV001002437121700
swift code: MBIVIQBAاسم البنك: مصرف المنصور للاستثمار / الفرع الرئيسي
للتواصل مع الحملة : 07742611408 - 07814119461

وطن حر وشعب سعيد

تابعوا

اخبار الحزب الشيوعي العراقي

@iraqicp



المركز الاعلامي للحزب الشيوعي العراقي

طريق الشعب
سريع

يومية سياسية يصدرها الحزب الشيوعي العراقي

معاً لبناء بيت الحزب.. بيت الشعب

دعماً للحملة الوطنية لبناء مقر الحزب الشيوعي العراقي، تبرع الرفاق والأصدقاء:

- هناء ادور جورج بمبلغ مليون وربع المليون.
- كفاح محمد مهدي الجواهري بمبلغ مليون دينار.
- الرفيق سامي عبد الكريم (أبو أحمد) من السويد مبلغ 500 دولار.
- كمال الربيعي من لندن بمبلغ 200 باوند
الشكر والتقدير للرفاق والأصدقاء على دعمهم واسنادهم حملة الحزب لبناء مقره المركزي في بغداد.
معاً حتى يكتمل بناء بيت العراقيين.



هناء ادور



سامي عبد الكريم

كفاح محمد مهدي

كمال الربيعي

علماء بيئية:

الهواء يقتل 9 ملايين شخص سنوياً!

واشنطن - وكالات

أفاد فريق من العلماء بأن زيادة تلوث الهواء في الأماكن المفتوحة والتسمم بالرصاص، مسؤولان عن وفاة نحو 9 ملايين شخص سنوياً منذ 2015، الأمر الذي يقوض التقدم "المتواضع" في مواجهة التلوث حول العالم. وحلل العلماء بيانات معدلات الوفاة العالمية ومستويات التلوث في العالم، فوجدوا أن "تلوث الهواء من عمليات الصناعة والتوسع الحضري ساهم في زيادة نسبة الوفيات المرتبطة بالتلوث إلى 7 في المائة، وذلك بين عامي 2015 و2019". وذكر ريتشارد فولر، أحد المشاركين في الدراسة ورئيس "جمعية بيور إيرث" العالمية، أنه "على النقيض من تغير المناخ والملايا ومرض نقص المناعة المكتسب، فإننا لا نركز كثيراً على تلوث البيئة". وأظهرت تقديرات في نسخة سابقة من الدراسة نُشرت عام 2017، أن "حصلة الوفيات بسبب التلوث بلغت نحو 9 ملايين سنوياً، أو وفاة واحدة بين كل 6 أشخاص على مستوى العالم. كما زادت التكاليف التي يتكبدها الاقتصاد العالمي في هذا الشأن إلى 4.6 تريليون سنوياً". وفي الدراسة الحديثة التي نشرتها دورية "لانسيت بلانيتاري هيلث" على الانترنت، حلل الباحثون بيانات 2019 ضمن دراسة سابقة أجرتها جامعة واشنطن، حول التعرض للتلوث وتحسب مخاطر الوفاة الناتجة عنه. وتركزت الدراسة الحديثة على مسببات التلوث، وتفصل الملوثات التقليدية، مثل التدخين في الأماكن المغلقة أو الصرف الصحي، عن الملوثات الأكثر حداثة مثل تلوث الهواء بسبب الصناعة والكيمياء والسامة. وخلص الباحثون إلى أن "الوفيات المرتبطة بالملوثات التقليدية انخفضت على مستوى العالم، لكنها ما زالت تشكل مشكلة رئيسية في أفريقيا وبعض البلدان النامية".

النواب في محطته الاخيرة ب «وادي السلام»

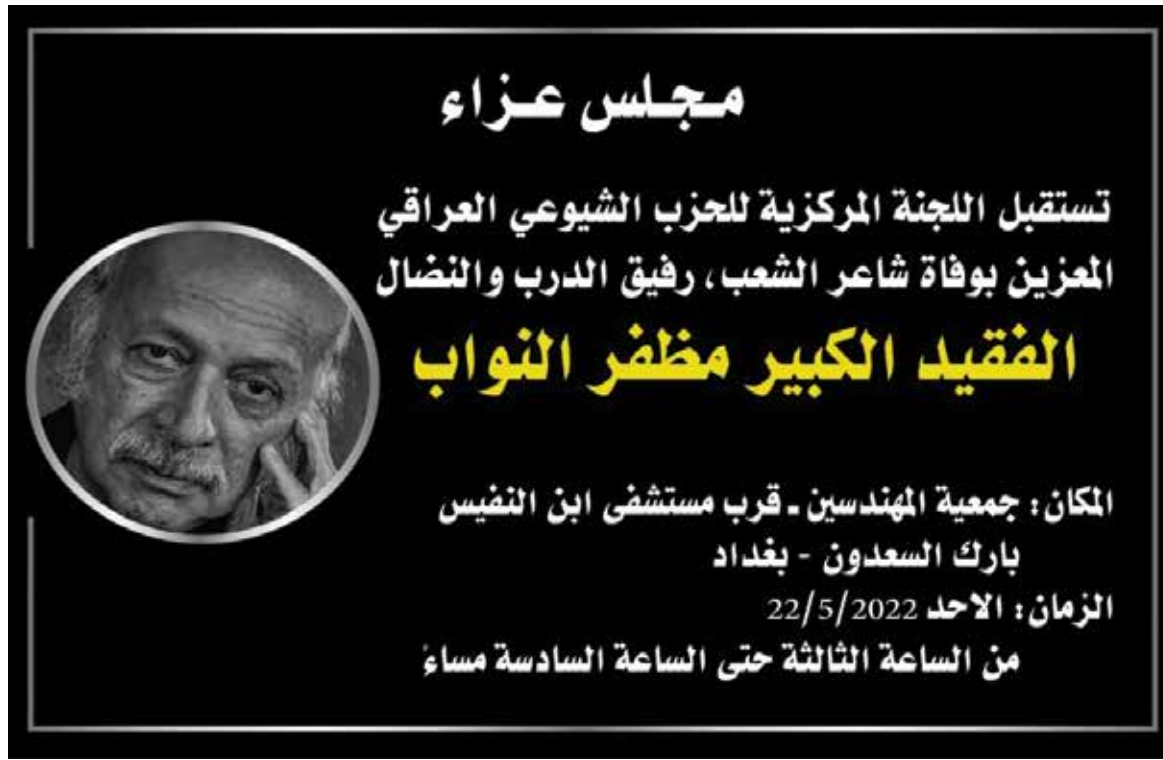


وكان في استقباله جمع غفير من المواطنين وعديد من المسؤولين في المحافظة. ونقل الجثمان بعد ذلك الى الصحن الحيدري عبر شارع الطوسي، وشاركت اعداد كبيرة من المواطنين في تشييعه صوب مرقد الامام علي ابن ابي طالب، قبل ان يتم نقله الى مقبرة وادي السلام حيث المئوى الاخير.

النجف - طريق الشعب

ووري جثمان الشاعر والمناضل الكبير مظفر النواب الثرى أمس السبت في مقبرة وادي السلام بمدينة النجف. وكان الجثمان قد وصل ظهر امس إلى مطار النجف على ظهر طائرة خاصة حملته من بغداد.

غدا الاحد .. مجلس عزاء شاعر الشعب مظفر النواب



مجلس عزاء

تستقبل اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي المعزين بوفاة شاعر الشعب، رفيق الدرب والنضال الفقيه الكبير مظفر النواب

المكان: جمعية المهندسين - قرب مستشفى ابن النفيس
بارك السعدون - بغداد

الزمان: الاحد 22/5/2022

من الساعة الثالثة حتى الساعة السادسة مساءً

في بيتنا الثقافي

حمودي الحارثي يتحدث عن تجربته الفنية



حمودي الحارثي (إلى اليسار) وصباح المنديلاوي

للجميع، "شيء من التاريخ"، فضلا عن برنامج حول تعليم الطبخ، وآخر بعنوان "قل ولا تقل" للمؤرخ مصطفى جواد. وتحدث الحارثي أيضا عن علاقته بالفنان الراحل فؤاد سام، والفنان فاضل عواد. فيما ذكر أنه أخرج مسرحية بعنوان "تحيا الجزائر". وخلال الجلسة قدم عدد من الحاضرين مداخلات عن مسيرة الضيف. كما وردت رسالتان صوتيتان من الفنانين ستار الوندي وعرفان صديق دايلة، اللذين التقيا الضوء على مكانته الفنية. في الختام، تلقى الفنان د. حمودي الحارثي باقة ورد باسم الحزب الشيوعي العراقي، سلمها إياه عضو المكتب السياسي الرفيق فاروق فياض.

الملكي التي كانت تقع مقابل مبنى المعهد، فإذا بالملك يمر من أمامه، فانتبه الفرصة وأخبره برغبته في القبول بالمعهد، وعرض عليه الرسالة، فما كان من الملك إلا أن كتب على الجانب الآخر من الورقة، توصية بالقبول، بعد أن اطلع على المنحوتات التي كان يحملها، والتي كانت تشبه أعمال النحات الشهير هنري مور. وتابع الحارثي قوله، أن الشبلي فرح بالرسالة، وعزفه على الفنانين الرائدين فائق حسن وجواد سليم، اللذين أبديا اهتمامهما به. بعدها تحدث عن مشواره في التمثيل والخراج. واستعرض عناوين البرامج التلفزيونية التي أخرجها خلال مسيرته، مثل "الرياضة في أسبوع"، "العلم

الجوانب في مسيرة الفنان الضيف، ومشواره الفني. وذكر أن الحارثي ولد عام 1936 في بغداد - الكرخ، في أسرة متمهنة التجارة، وحينما تقدم للدراسة في معهد الفنون الجميلة كان يحمل العديد من منحواته على أمل قبوله في قسم النحت. وأشار المنديلاوي إلى أن الحارثي كان أحد أعضاء المكتب التنفيذي لاتحاد الشبيبة الديمقراطي عام 1959، وأنه سافر إلى باريس ودرس الفن السينمائي فيها وفي القاهرة أيضا. وفي معرض حديثه، روى الضيف تفاصيل دخوله إلى معهد الفنون الجميلة، وقال أنه كان يحمل وقتها رسالة من أحد أقارب والدته، وهو معلم الرياضة محمد صدقي، إلى الفنان الرائد حقي الشبلي من أجل قبوله في المعهد. وحينما وصل إلى ساحة البلاط

بغداد - سامي عبد علي

ضيفت المختصة الثقافية التابعة إلى لجنة المفتحين المحلية في الحزب الشيوعي العراقي، الخميس الماضي، الفنان الكوميدي د. حمودي الحارثي، الذي تحدث عن تجربته في التمثيل والخراج بحضور جمع من الفنانين والمثقفين.

ويعد الحارثي أحد أبرز نجوم الكوميديا العراقية، وذاع صيته وسطع نجمه يوم مثل في مسلسل "تحت موس الحلاق" بداية ستينيات القرن الماضي، ما شكل هو والفنان الراحل سليم البصري ثنائيا مهما ومتميزا. أدار الجلسة نقيب الفنانين العراقيين الأسبق الفنان صباح المنديلاوي، الذي سلط الضوء على الكثير من